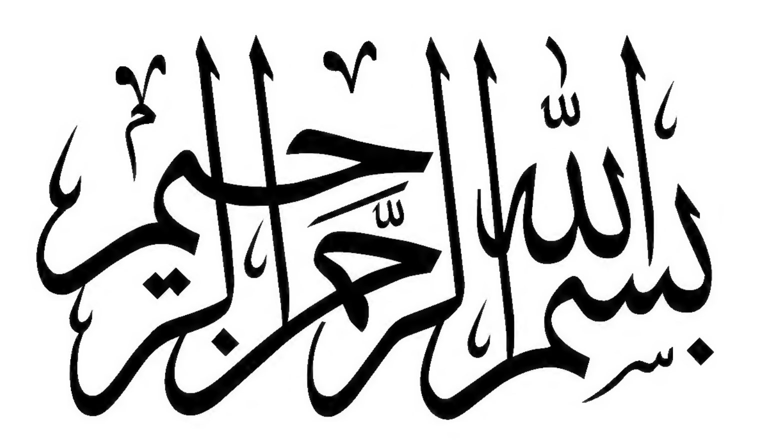




للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد: ١٩٢ الجزء الأول السنة: ٥٣ رجب ١٤٤١هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨

وتاريخ ١٤٣٩/٠٩/١٧هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

es.journalils@iu.edu.sa

هيئة التحرير

الهيئة الاستشارية

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- ألا يتجاوز البحث عن (١٢٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغوية والطباعية.
- في حال نشر البحث ورقيا يمنح الباحث (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة – في أي وعاء من أوعية النّشر – إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملا على:
  - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
  - مستخلص البحث باللغة العربيّة، و باللغة الإنجليزيّة.
  - مقدّمة، مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة والإضافة العلمية في البحث.
  - صلب البحث.
  - خاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات.
  - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
  - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
  - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسلُ الباحث على بريد المجلة المرفقات التالية:

البحث بصيغة **WORD** و **PDF**، نموذج التعهد، سيرة ذاتية مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:
http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

محتويات العدد

لواء الحمد

دراسة عقدية

Lewaa Al-Hamd: Islamic Creed Study

إعداد:

د. عبد الكريم بن عيسى الرحيلي

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية

البريد الإلكتروني: asasas6666@hotmail.com

المستخلص

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله (ﷺ)، أما بعد:

عنوان البحث " **لواء الحمد– دراسة عقدية**"

وهو من خصائص نبينا صلى الله عليه وسلم في الآخرة، يتميز به عن سائر البشر في ذلك اليوم.

ومما يؤكد أهمية هذا الموضوع اهتمام السنة النبوية بذكره، أضف إلى ذلك اهتمام أهل العلم به، فقلّ أن تجد كتاباً من كتبهم؛ إلا وتجد فيه تقريراً لهذه الخصوصية.

وقد رغب الباحث في جمع الأحاديث الصحيحة في لواء الحمد، ودراستها دراسة عقدية.

اشتملت خطته على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

فأما المبحث الأول: الروايات الواردة في لواء الحمد: جمع فيه الباحث الأحاديث الصحيحة في لواء الحمد.

وأما المبحث الثاني: المسائل العقديَّة الواردة في روايات لواء الحمد: ذكر فيه الباحث المسائل العقدية المستنبطة من روايات لواء الحمد.

Abstract

Title of the Study: **"Lewaa Al-Hamd: A Creed Study".**

It [i.e Lewaa Al-Hamd] is among the peculiarities of our Prophet Muhammad –peace and blessings upon him- for which he shall be distinguished over all human being onm that day [i.e the Day of Ressurrection].

The importance of this topic is reiterated by its mentioning in the Sunnah of the Prophet, in addition to the interest of scholars thereto. It is rare to see a book of the scholars [on this context] without seeing the confirmation of this peculiarity there,

In this respect, the researcher intends to compile all the authentic Hadiths on Lewaa Al-Hamd. Furthermore, the aims to study and investigate them froom the creed ['aqeedah] perspective.

Plan of the study includes an introduction, a preface, two topics and a conclusion.

Topic I is on reported hadiths on Lewaa Al-Hamd. In this topic, the researcher compiled the authentics hadiths on Lewaa Al-Hamd.

Topic II is on Creed-related issues indicated in the reported hadiths on Lewaa Al-Hamd. In this topic, the researcher mentioned the creed-related issues inferred from the reported hadiths on Lewaa Al-Hamd.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢ ﴾[(1)]، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١ ﴾[(2)]، ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾[(3)].

أما بعد:

فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد (ﷺ)، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة[(4)]، وكل ضلالة

(١) سورة آل عمران، الآية: (١٠٢).

(٢) سورة النساء، الآية: (١).

(٣) سورة الأحزاب، الآيتان: (٧٠-٧١).

(٤) هذه الخطبة معروفة بخطبة الحاجة، رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة، منهم: جابر بن عبدالله، وعبدالله بن مسعود، وغيرهما، وهي تشرع بين يدي كل خطبة: جمعة، أو عيد، أو محاضرة، أو نكاح، أو درس، أو مؤلف، روى مسلم، القشيري النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسن. "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (دار إحياء التراث العربي)، جزءاً منها (كتاب الجمعة –باب تخفيف الصلاة والخطبة) ص: (٣٤٤) ح (٨٦٧)؛ وابن ماجه، القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد. "سنن ابن ماجه". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ). (باب اجتناب البدع والجدل)، ١: ٣١، ح(٤٦) وح(٤٥)؛ وأبو داود، السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. "سنن أبي داود". تعليق: عزت عبيد الدعاس. (ط١، سوريا: دار الحديث، ١٣٨٩هـ)، (كتاب الصلاة –باب الرجل يخطب على قوس)، ٢: ٣١٩، ح(١٠٩٧)؛ =

في النار[١]، وبعد:

فإن عقيدة أهل السنة والجماعة قائمة على أصول ستة، ذُكِرت في الكتاب والسنة، لا يصح إيمان المرء إلا بها، إيماناً جازماً لاشك فيه، وإلا أصبح من الخاسرين.

ومن الأصول الستة الإيمان باليوم الآ خر، فإن الله جل وعلا ذكره في القرآن كثيراً، وقرنه بالإيمان به في مواضع متعددة، وما ذاك؛ إلا لأهميته، وبيان منزلته.

ومن الأصول الستة أيضاً؛ الإيمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام، وأنهم أفضل الخلق،

=

والترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة أبو عيسى. "سنن الترمذي". تحقيق: بشار عواد معروف. (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م)، (أبواب النكاح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم – باب ما جاء في خطبة النكاح)، ٣: ٤١٣، ح (١١٠٥)؛ والنسائي، عبد الرحمن بن أحمد بن شعيب. "سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي". (ط٥، بيروت: دار المعرفة، ١٤٢٠هـ)، في (كتاب الجمعة –باب فضل الإنصات وترك اللغو يوم الجمعة)، ٣: ١٠٤، ح(١٤٠٤) وح(١٥٧٨)، وقد صححها الشيخ الألباني، وله رسالة مفردة في جمع طرقها، وتخريجها، والحكم عليها، بعنوان: "خطبة الحاجة".

(١) هذه الزيادة أخرجها الفريابي، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض. "كتاب القدر". تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور. (ط١، أضواء السلف، ١٤١٨هـ) ، ص: (٢٨٤) ح(٤٤٨)؛ وابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق. "صحيح ابن خزيمة". تحقيق د.محمد مصطفى الأعظمي. (بيروت: المكتب الإسلامي، ١٣٩٠هـ). (كتاب الجمعة –باب صفة خطبة النبي صلى الله عليه وسلم، وبدئه فيها بحمد الله، والثناء عليه)، ٣: ١٤٣، ح(١٧٨٥)؛ والأجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله. "الشريعة". تحقيق محمد بن الحسن إسماعيل. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ). (باب الحث على التمسك بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة أصحابه رضي الله عنهم وترك البدع وترك النظر والجدال فيما يخالف فيه الكتاب والسنة وقول الصحابة رضي الله عنهم)، ١: ٣٩٨، ح(٨٤)؛ والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. "الأسماء والصفات". تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. (ط١، جدة: مكتبة السوادي للتوزيع،١٤١٣هـ)، ١: ٢٠٢، ح(١٣٧)؛ وصحَّحها الألباني، محمد ناصر الدين. "صحيح الجامع الصغير وزيادته". (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ)، ١: ٢٨٧، برقم (١٣٥٣).

اصطفاهم واجتباهم ربهم من بين خلقه أجمعين.

ومن هؤلاء الرسل –أفضلهم وسيدهم وإمامهم وقائدهم –محمد (ﷺ)، فلا يصح إيمان للخلق –بعد بعثته –إلا به، فمن لم يؤمن به كان من أهل النار.

ومن الإيمان به؛ الإيمان بما اختصه جل وعلا في الآخرة، من الإكرام والتبجيل والتشريف بين الخلائق، ومن ذلك الإكرام؛ ما يحصل له يوم الديِّن، بأن يعطى لواء الحمد بيده الشريفة، يُحشر جميع الأنبياء والرسل تحت لوائه، ويكونون تحت رايته تبعاً له.

مقام يغبطه الأولون والآخرون، شرف وأي شرف، كرم وأي كرم، منزلة عظمى له عند ربه، لا يدانيها أي منزلة، مقدم في الدنيا والآخرة.

وهذا التشريف والتكريم له يوم القيامة على غيره من الخلق؛ جعلني أرغب في دراسة نصوص لواء الحمد دراسة عقدية، أسميته: بـ"**لواء الحمد دراسة عقدية**".

أهمية البحث

تتبين أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

١- علاقة موضوع البحث بركنين من أركان الإيمان الستة، وهو الإيمان بالرسل وباليوم الآخر.

٢- دراسة أحاديث النبي (ﷺ) تزيد العبد محبة وإيماناً به.

٣- عناية أهل العلم بذكر خصائص النبي (ﷺ).

٤- توضح هذه الدراسة محبة أهل السنة للنبي (ﷺ).

أسباب اختيار البحث:

من أهم الأسباب لاختيار البحث، الأسباب التالية:

١- ما ذكر في أهمية الموضوع.

٢- رغبتي في دراسة أحاديث لواء النبي (ﷺ).

٣- الفائدة العلمية التي سيجنيها الباحث من هذه الدراسة.

٤- كثرة المسائل المتعلقة بلواء الحمد

٥- هذا الموضوع على حسب علمي لم يشمله أحد ببحث مستقل.

أهداف البحث:

يرمي البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- بيان مفهوم لواء الحمد لغة، واصطلاحاً.

٢- استنباط المسائل العقدية الواردة في روايات لواء الحمد.

٣- إبراز فضل وشرف النبي (ﷺ) في الآخرة على غيره من البشر.

٤- إظهار خصائص النبي (ﷺ) وفضائله محل عناية أهل العلم قديماً وحديثاً.

حدود البحث:

ستكون الدراسة محدودة في جمع الروايات الصحيحة للواء الحمد، ثم دراستها دراسة عقدية.

الدراسات السابقة:

لم أقف على بحث علمي طُرق فيه موضوع لواء الحمد؛ سواء أكان ذلك رسالة علمية، أو بحثاً محكماً، وإنما يُذكر في الغالب عند الحديث عن خصائص النبي (ﷺ)، أو يُذكر في بحوث اليوم الآخر، وكلها بدون تفصيل وإسهاب، وإنما عرض لبعض الروايات فقط.

خطة البحث:

يشتمل البحث على: مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

المقدمة: اشتملت على الافتتاحية، أهمية البحث، وأهداف البحث، أسباب اختيار البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

وأما التمهيد: اشتمل على التعريف بمصطلحات البحث، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف باللواء لغة، واصطلاحاً، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تعريف اللواء لغة.

المسألة الثانية: تعريف اللواء اصطلاحاً.

المطلب الثاني: التعريف بالحمد لغة، واصطلاحاً، وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تعريف الحمد لغة.

المسألة الثانية: تعريف الحمد اصطلاحاً.

المطلب الثالث: فضل الحمد وأهميته في الكتاب والسنة.

المبحث الأول: الروايات الواردة في لواء الحمد، وفيه تمهيد، وخمسة مطالب:

التمهيد: يشمل الحديث عن عناية أهل العلم بذكر لواء الحمد.

المطلب الأول: رواية أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-.

المطلب الثاني: رواية عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما-.

المطلب الثالث: رواية أبي هريرة -رضي الله عنه-.

المطلب الرابع: رواية أنس بن مالك -رضي الله عنه-.

المطلب الخامس: رواية عبدالله بن سلام -رضي الله عنه-.

المبحث الثاني: المسائل العقديَّة الواردة في روايات لواء الحمد، وفيه تمهيد، وأربعة مطالب:

التمهيد: يشمل الحديث عن تواضع النبي (ﷺ)، وعدم الغلو فيه.

المطلب الأول: حقيقة لواء الحمد.

المطلب الثاني: لواء الحمد يوم القيامة.

المطلب الثالث: اختصاصه (ﷺ) بالحمد، ولوائه، وفيه ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: اختصاصه بالحمد.

المسألة الثانية: اختصاصه بلواء الحمد.

المسألة الثالثة: إضافة اللواء إلى الحمد.

المطلب الرابع: فضل النبي (ﷺ) على سائر الأنبياء والمرسلين.

الخاتمة.

منهج البحث:

اتبعت المنهج الوصفي التحليلي والاستقرائي، القائم على جمع الروايات الواردة في موضوع البحث، ودراستها دراسة عقدية، مع اتباع الخطوات المنهجية في البحوث العلمية، وهي:

١- عزو الآيات الواردة بذكر اسم السورة ورقم الآية، مع كتابتها بالرسم العثماني.

٢- تخريج الأحاديث النبوية، فما كان منها في الصحيحين أو أحدهما؛ فإنني أكتفي بالعزو إليهما، أو إلى أحدهما، وما كان في غيرهما؛ فإنني أذكر من أخرجه دون استيعاب، مع ذكر أقوال أهل العلم في الحكم عليها إنْ وجد.

٣- إيضاح المسائل العقدية والتعليق عليها حسب ما يقتضيه المقام.

٤- توثيق النقول والأقوال من مصادرها المعتمدة.

٥- ذكر معاني الألفاظ الغريبة.

٦- عمل الفهارس العلمية اللازمة.

هذا، وأسأل الله التوفيق والسداد، وأن يجعل هذا البحث خالصاً، وأن ينفع به المسلمين، إنه جواد كريم.

التمهيد: التعريف بمصطلحات البحث

المطلب الأول: التعريف باللواء لغة، واصطلاحاً

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تعريف اللواء لغة:

اللواء في اللغة العربية كلمة مفردة، تجمع ألوية، وألويات وهذا جمع الجمع؛ أنشد الأحمر في نعت الخيل: جنح النواصي نحو ألوياتها.[1].

وسمي باللواء؛ لأنه يلوى على رمحه، تقول: لاوت الحية الحية لواء: التوت عليها. والتوى الماء في مجراه وتلوى: انعطف ولم يجر على الاستقامة.[2].

ويطلق اللواء في لغة العرب على:

١) لواء الجيش، وإنما أطلقه لشهرته؛ قالت ليلى الأخيلية:

حتى إذا رفع اللواء رأيته تحت اللواء على الخميس زعيما[3]

٢) الراية: "وقد يسمى اللواء راية[4] كما قيل: كانت راية علي يوم صفين حمراء، وراية

---

(١) المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده. "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ١٠: ٤٥٦؛ وابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي. "لسان العرب". (ط٣، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٣هـ)، ١٥: ٢٦٦.

(٢) انظر: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. " مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٤، مكتبة اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣ هـ)، ٥: ٢١٨؛ المرسي، "المحكم والمحيط الأعظم"، ١٠: ٤٥٤؛ ابن منظور، "لسان العرب"، ١٥: ٢٦٣؛ الزبيدي، محمد مرتضى. "تاج العروس بشرح القاموس ". (بنغازى: دار ليبيا، وتاريخ ط)، ٣٩: ٤٨٦.

(٣) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي. "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ١: ٢٤٦؛ والزبيدي، "تاج العروس"، ٣٩: ٤٩١.

(٤) ذكر بعض أهل العلم أن اللواء غير الراية، فقالوا: اللواء، ما يعقد في طرف الرمح ويلوى معه، وبذلك سمي لواء، والراية ثوب يجعل في طرف الرمح ويخلى بهيئته تصفقه الريح، وقيل: لا فرق بينهما فيكون على هذا مترادفًا. انظر: العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تصحيح وتعليق: الشيخ عبد العزيز بن باز، وإكمال التعليقات: تلميذه علي بن عبد =

خالد سوداء "[١] وقيل في هذا:

غداة تسايلت من كل أوب   كتائب عاقدين لهم لوايا[٢]

٣) اللواء الذي يعقد للأمير[٣].

وألوى اللواء: عمله أو رفعه، ولا يقال لواه. وأَلْوى: خاط لِواء الأَمِير. وَجمع لِوَاء الْأَمِير: أَلْوِية، وأَلْواء[٤].

إذاً؛ فاللواء في لغة العرب يطلق على: لواء الجيش، والراية، وما يُعقد للأمير.

=

العزيز الشبل. (ط١، الرياض: دار السلام للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ)، ٦: ١٢٦؛ ٩٤.

العيني، بدر الدين أبو محمد. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (بيروت: دار الفكر، بدون تاريخ ط)، ١٤: ٢٣٢؛ ١١٠. الكجراتي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي. "مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار". (ط٣، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧هـ)، ٥: ٦١٧.

(١) الحربي، إبراهيم ابن اسحاق أبو اسحاق. "غريب الحديث". تحقيق د. سليمان ابراهيم العايد. (ط١، مكة المكرمة: جامعة ام القرى، ١٤٠٥هـ)، ٢: ٧٧٦؛ واليحصبي، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتي المالكي. "مشارق الأنوار على صحاح الآثار". (المكتبة العتيقة ودار التراث)، ١: ٣٦٦؛ وابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، (بيروت: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ)، ٤: ٢٧٩.

(٢) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٩: ٤٩١؛ وابن منظور، "لسان العرب"، ١٥: ٢٦٦؛ ومجموعة من العلماء. "المعجم الوسيط". (ط٢، مصر: دار المعارف، بدون تاريخ ط)، ٢: ٨٤٨.

(٣) الزبيدي، "تاج العروس"، ٣٩: ٤٩١، ٩٦. الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي، "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ)، ٦: ٢٤٨٦.

(٤) الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. "معجم تهذيب اللغة". تحقيق د. رياض زكي قاسم. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ)، ١٥: ٣٢٠-٣٢١؛ مجموعة من العلماء، "المعجم الوسيط"، ٢: ٨٤٨.

المسألة الثانية: تعريف اللواء اصطلاحاً:

منْ نظر وتأمل في معنى اللواء في لغة العرب؛ تبين له أن معناه في الاصطلاح لا يخرج في الغالب عن المعنى اللغوي.

لذا يمكن أن يُعرف في الاصطلاح بأنه:

ثوب يجعل في طرف الرمح، يكون مرتفعا، يحمله قائد الجيش في الغالب، متحركا بحركته، يدور معه حيث دار، ويكون الناس وراءه تبعًا له، ليعتمدوا عليه ويرجعوا إليه، ولا يمنعه ذلك من القتال به، بل يقاتل به ممسكًا له أشد القتال، ولا يليق بإمساكه كل أحد(١).

المطلب الثاني: التعريف بالحمد لغة، واصطلاحاً

وفيه مسألتان:

المسألة الأولى: تعريف الحمد لغة:

الحمد في لغة العرب: نقيض الذم، وهو الثناءُ الكامل بالفضائل للمحمود على جهة التعظيم والاحترام، تقول: حَمدتُ فلاناً أحمده حمداً فهو حميد ومحمودٌ.

قال ابن فارس –رحمه الله–: ((الحاء والميم والدال كلمة واحدة وأصل واحد يدل على خلاف الذم، يقال: حمدت فلاناً أحمده، ورجل محمود ومحمد؛ إذا كثرت خصاله المحمودة غير المذمومة"(٢)، "والتحميد: كثرة حمد الله بحسن المحامد))(٣).

---

(١) انظر: العسقلاني، "فتح الباري"، ٦: ١٢٦؛ العيني، "عمدة القاري"، ١٤: ٢٣٢؛ والسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. "التوشيح شرح الجامع الصحيح". تحقيق: رضوان جامع رضوان. (ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٩ هـ)، ٥: ١٩٨٣؛ والقاري، علي بن سلطان محمد، لملا علي. "شرح الشفا". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ)، ١: ٤٤٣؛ والقسطلاني. "شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية". (بيروت، دار المعرفة بدون، تاريخ الطبعة)، ١٢: ٢٩٠؛ المباركفورى، عبد الرحمن بن عبد الرحيم. "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي". (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٥: ٢٦٦.

(٢) ابن فارس، "مقاييس اللغة"، ٢: ١٠٠؛ الأزهري، "تهذيب اللغة"، ٤: ٢٥١؛ الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ)، (ص: ٢٧٨).

(٣) انظر: الفراهيدي، الخليل. "كتاب العين". تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي. (دار =

المسألة الثانية: تعريف الحمد اصطلاحاً:

لم أجد فرقاً واضحاً بين التعريف اللغوي والاصطلاحي للحمد؛ إلا في الألفاظ دون المعاني.

فالحمد هو: الثناء على المنعم باللسان والجنان والأركان.

قال ابن القيم –رحمه الله–: ((الحمد: إخبار عن محاسن المحمود مع حبه وإجلاله وتعظيمه))[١].

وحمد الله هو: ((الثناء على الله بصفات الكمال، وبأفعاله الدائرة بين الفضل والعدل، فله الحمد الكامل، بجميع الوجوه))[٢].

المطلب الثالث: فضل الحمد وأهميته في الكتاب والسنة.

من أفضل الكلمات التي ينطق بها اللسان، ويعتقد بها الجنان، وتهتز لها الأركان؛ حمد الله تعالى.

فالحمد شأنه عظيم، ومقامه رفيع، ومنزلته عالية في الدِّين، افتتح الله كتابه بـ ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝ ﴾[٣]، واختتم به بعض سوره بقوله: ﴿ وَقُضِيَ

=

ومكتبة الهلال)، ٣: ١٨٨؛ الجوهري، "الصحاح"، ٢: ٤٦٦؛ ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ١: ٤٣٧؛ ابن منظور، "لسان العرب"، ٣: ١٥٥.

(١) ابن قيم الجوزية، "بدائع الفوائد". (بيروت: دار الكتاب العربي)، ٢: ٩٣؛ وابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم. "مجموع فتاوى". جمع وترتيب: عبد الرحمن بن قاسم وساعده ابنه محمد. (ط١ ، مجمع الملك فهد ، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٦ هـ)، ١٤: ٣١٢.

(٢) السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ)، (ص: ٣٩)؛ ٧٠. السعدي، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر. "تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن". (ط١، المملكة العربية السعودية: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٢هـ)، ١: ١٠؛ الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. "المفردات في غريب القرآن". تحقيق: محمد خليل عيتاني. (ط٢، بيروت: دار المعرفة للطبعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ). (ص: ٢٥٦).

(٣) سورة الفاتحة، الآية: (٢).

بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾[1]، فربنا: ﴿ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِي ٱلْأُولَىٰ وَٱلْآخِرَةِ ﴾[2].

فهو الحميد من جميع الوجوه، حمداً يليق بجلاله، وعظيم سلطانه، وهو أعظم ما يُعَظَّم به الرب، ويُدعى به، قال رسول الله (ﷺ): «**أفضل الدعاء الحمد لله**»[3]، فالمحروم من حُرم هذه الكلمة، لأنها عظيمة جليلة عند الله، ومن عِظم فضلها وعلو مقامها؛ أنها تملأ ميزان الحامد ثواباً، بل إنها تملأ ما بين السماء والأرض؛ وذلك لما اشتملت عليه من وصف الرب بصفات الكمال والجلال، قال رسول الله (ﷺ): «**والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض**»[4].

قال ابن القيم –رحمه الله–: ((فالحمد أَوسع الصفات، وأَعم المدائح...؛ لأَن جميع أَسمائه تبارك وتعالى حمد، وصفاته حمد، وأفعاله حمد، وأحكامه حمد، وعدله حمد، وانتقامه من أعدائه حمد، وفضله في إحسانه إلى أوليائه حمد، والخلق والأمر إنما قام بحمده، ووجد بحمده، وظهر بحمده، وكان الغاية هي حمده، فحمده سبب ذلك وغايته، ومظهره وحامله، فحمده روح كل شيء، وقيام كل شيء بحمده، وسريان حمده في الموجودات وظهور آثاره

(١) سورة الزمر، الآية: (٧٥).

(٢) سورة القصص، الآية: (٧٠).

(٣) أخرجه ابن ماجه (أبواب الأدب، باب فضل الحامدين)، ٤: ٧١١، ح (٣٨٠٠)؛ والترمذي (أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة)، ٥: ٣٢٥، ح (٣٣٨٣)، وقال: "هذا حديث حسن غريب"؛ والبُستي، محمد بن حبان أبو حاتم. "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ). (باب الأذكار، ذكر البيان بأن الحمد لله جل وعلا من أفضل الدعاء، والتهليل له من أفضل الذكر)، ٣: ١٢٦، ح(٨٤٦)؛ والحاكم في "المستدرك"، (كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر)، ١: ٦٧٦، ح(١٨٣٤)، قال الحاكم: " هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"؛ قال الألباني في "صحيح الجامع"، ١: ٢٤٨؛: "حسن".

(٤) أخرجه مسلم في (كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء)، ١: ٢٠٣، ح(٢٢٣).

فيه أَمر مشهود بالأَبصار والبصائر))[١].

وهذه المنزلة العظيمة منزلة الحمد، كان المقدم لها والسابق فيها نبينا (ﷺ)، فهو محمد، وأحمد، والحامد لربه في دنياه وأخراه، وهو الذي يلهم بالحمد، ويعطى لواء الحمد.

فظهر من خلال هذه الأدلة أن الحمد ((شأنه عظيم، وثوابه جزيل، ويترتّب عليه من الأجر والثواب ما لا يعلمه إلاّ الله، وأهله هم الحَرِيُّون يوم القيامة بأعلى المقامات، وأرفع الرُّتب، وأعلى المنازل،...فلله الحمد على نعمائه، وله الشكر على وافر فضله، وجزيل عطائه، حمداً كثيراً طيّباً مباركاً كما يحبُّ ربُّنا ويرضى))[٢].

---

(١) ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله. "طريق الهجرتين وباب السعادتين". تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر. (ط ٢، الدمام: دار ابن القيم، ١٤١٤هـ)، (ص: ١٢٥)؛ وابن قيم الجوزية. "الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة". تحقيق د. علي بن محمد الدخيل الله. (ط٢. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٨هـ)، ٤: ١٤٧٨-١٤٧٩.

(٢) البدر، عبدالرزاق بن عبدالمحسن. "فقه الأدعية والأذكار". (مطابع الحميضي)، ١: ٢٣٦؛ والسعدون، د.وليد بن عيسى. "الحمد على ضوء الكتاب والسنة وأقوال السلف الصالح". (ط١، دار رواء للنشر، ١٤٣١ هـ)؛ الغريبي، عبد الرحمن بن عابد. "الحمد في القرآن الكريم والسنة النبوية دراسة موضوعية". (ط١، دبي: جمعية دار البر، ١٤٣٢ هـ).
وهذان الكتابان في الحمد، للدكتور وليد، والدكتور عبدالرحمن، لم يتطرقا للواء الحمد إلا في صفحات يسيرة؛ لأن كتابهما خاص بموضوع الحمد.
الكتاب الأول: الحمد على ضوء الكتاب والسنة وأقوال السلف الصالح، د. وليد السعدون.
فإنه ذكر لواء الحمد في نصف صفحة فقط في (ص: ٦٣)، ذكر حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، ثم أتعبه بقول الطيبي ولم يخرج قوله، والتوربشتي ولم يخرج قوله أيضاً، والمباركفوري رحمهم الله.
وأما الكتاب الثاني: الحمد في القرآن الكريم والسنة النبوية دراسة موضوعية، عبد الرحمن بن عابد الغريبي.
فإنه ذكر الحديث في موطنين إذا جمعناهما لا يتجاوزان صفحة واحدة في (٢٦٢،٢٧٥)، ثم علق في (ص: ٢٧٥) ، بقوله: (ومن ذلك يفهم: أن تارك الحمد لا يأوي إلى لواء النبي ﷺ يوم القيامة، ولا أشد من ذلك الحرمان، وسيندم الإنسان على ذلك أشد الندم حين لا ينفع الندم).
وجل كلامهما عن الحمد ومسائله في الدنيا والآخرة.

المبحث الأول: الروايات الواردة في لواء الحمد

التمهيد: عناية أهل العلم بذكر لواء الحمد

لواء الحمد لواء عظيم، مقامه مقام كريم، رافعه سيد العالمين، أمام الخلق أجمعين، في يوم يُعز الله فيه المؤمنين.

اهتم واعتنى به أهل العلم في كتبهم، فمنهم من ذكره وعنون له في أبواب مستقلة، كما فعل ابن حبان في صحيحه حيث قال: " ذكر الإخبار بأن الأنبياء أولهم وآخرهم يكونون في القيامة تحت لواء المصطفى (ﷺ)"[١]، والمقريزي في كتابه إمتاع الأسماع، قال: "الثانية والسبعون: أنه (ﷺ) صاحب اللواء الأعظم يوم القيامة"،[٢] ومحمد بن يوسف الصالحي –رحمه الله –في كتابه سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، قال: "الباب الثاني في كسوته (ﷺ) في الموقف، ومكانه وأمته وكون لواء الحمد بيده (ﷺ)"،[٣] والشيخ حافظ الحكمي –رحمه الله– في كتابه معارج القبول، قال: "فصل: في الأحاديث الواردة عن لواء الحمد".[٤] وغيرهم من أهل العلم.

ومنهم من ذكره ضمن خصائص النبي (ﷺ)، ومنهم من ذكره تحت الحديث عن اليوم الآخر.

(١) ١٤: ٣٩٨.

(٢) ١٠: ٣٤٠.

(٣) ١٢: ٤٥٤.

(٤) ٢: ٨٨٤.

المطلب الأول: رواية أبي سعيد الخدري ﵁.

عن أبي سعيد الخدري –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله (ﷺ): «**أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر**»[١].

(١) أخرجه الترمذي (أبواب المناقب عن رسول الله (ﷺ)، باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم)، ٥: ٥٨٧، ح (٣٦١٥)، وقال الترمذي: " وهذا حديث حسن صحيح"؛ وأبو العباس محمد بن إسحاق النيسابوري. "حديث السراج". تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان. (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٥هـ)، ٣: ٢٣٥، ح(٢٦٢٧)؛ والآجري، "الشريعة"، (كتاب الإيمان والتصديق بأن الجنة والنار مخلوقتان، وأن نعيم الجنة لا ينقطع عن أهلها أبدا، وأن عذاب النار لا ينقطع عن أهلها أبدا –باب ذكر فضل نبينا صلى الله عليه وسلم في الآخرة على سائر الأنبياء عليهم السلام)، ٤: ١٥٩١، ح (١٠٧٥) وح(١٠٧٦)، كلهم من طريق ابن أبي عمر، عن سفيان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد ﵁، واللفظ للترمذي. وصحح الحديث الألباني في "صحيح الجامع"، ١: ٣٠٩، برقم (١٤٦٨)، وقال الشيخ الوادعي، مقبل بن هادي. "الشفاعة". (١٤٢٨هـ)، (ص: ٣٩): "هذا حديث حسن".

المطلب الثاني: رواية عبدالله بن عباس –رضي الله عنهما –.

عن أبي نضرة، قال: خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما على منبر البصرة، فقال: قال رسول الله (ﷺ): «**إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تَنَجَّزَهَا في الدنيا، وإني قد اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي، وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، وبيدي لواء الحمد ولا فخر، آدم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر...**»[1].

(١) أخرجه أحمد، الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: أحمد شاكر. (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٦هـ)،٣: ١٥٢، ح(٢٥٤٦) وح(٢٦٩٢)؛ وأبو داود الطيالسي، سليمان بن داود الفارسي البصري. "مسند الطيالسي". (بيروت، دار المعرفه)، ٤: ٤٣٠، ح(٢٨٣٤)؛ والدارمي، الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل. "سنن الدارمي". تحقيق د.مصطفى ديب البغا. (ط٣، دمشق: دار القلم، ١٤١٧ هـ). (ص: ١٢٢) ح(١٨٤)؛ وأبو يعلى الموصلي. "مسند أبي يعلى". تحقيق حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون ، ١٤٠٤هـ)، ٤: ٢١٣، ح (٢٣٢٨)؛ وابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد. "جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه". اعتنى به: هشام بن محمد. (ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤١٨هـ). (ص: ٢٤) ح(١٥)؛ واللالكائي، هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم. "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة". تحقيق: د. أحمد سعد حمدان. (الرياض: دار طيبة، ١٤٠٢هـ)، ٣: ٥٣٩، ح(٨٤٣)؛ والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. "شعب الإيمان". تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ)، ٣: ٧٤، ح(١٤٠٨)؛ والزَّيْنَبِي، طِرَاد بن محمد بن علي الهاشمي أبو الفوارس. "تسعة مجالس من أمالي طراد بن محمد الزينبي". (ط١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م). (ص: ٥١) ح(٤٥)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال: خطبنا ابن عباس ﷺ، واللفظ لأحمد.

قال أحمد شاكر: ٣: ١٥٣: "إسناده صحيح"، وقال محققو المسند: ٤: ٣٣٢، "حسن لغيره"، قال الهيثمي، على بن ابي بكر. "مجمع الزوائد". (القاهره: دار الريان للتراث، ١٤٠٧ هـ)، ١٠: ٣٧٣: "رواه أبو يعلى، وأحمد، وفيه علي بن زيد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالهما رجال الصحيح"، وقال الشيخ مقبل الوادعي في كتابه الشفاعة (ص: ٢٩): "قال أبو عبدالرحمن: علي بن زيد صالحٌ في الشواهد والمتابعات، وهو هنا في الشواهد".

المطلب الثالث: رواية أبي هريرة –رضي الله عنه -.

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله (ﷺ): «**فضلت بخصال ست لم يعطهن أحد قبلي: غفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجعلت أمتي خير الأمم، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، وأعطيت الكوثر، ونصرت بالرعب،**[١] **والذي نفسي بيده إن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة، تحته آدم فمن دونه**»[٢].

---

(١) الرعب: الفزع، والمعنى: أنه يقع في قلوب الأعداء الفزع من مسيرة شهر. ابن الجوزي، أبو الفرج. "كشف المشكل من حديث الصحيحين". تحقيق: علي حسين. (الرياض: دار الوطن)، ٣: ٤١؛ العيني، "عمدة القاري شرح صحيح البخاري"، ٢٤: ١٤٢.

(٢) أخرجه البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو. "مسند البزار". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م)، ١٤: ٣٩٣، ح(٨١٣٣)؛ والسراج في مسنده (باب ذكر ما خص الله به نبيه (ﷺ) دون سائر الأنبياء من الأشياء عليهم السلام) (ص: ١٧٤)ح(٤٩٠)، قال محقق الكتاب: "إسناده حسن"؛ و الأصبهاني، صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد سِلَفَه. "الطيوريات". تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر. (ط١. الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤٢٥ هـ)، ٣: ٩٣٣، ح(٨٦٤)، قال محقق الكتاب: "حديث صحيح"، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، ٨: ٢٦٩: "رواه البزار، وإسناده جيد"، وقال السيوطي، جلال الدين. "الخصائص الكبرى". (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ)، ٢: ٣٣٦: "وأخرج البزار بسند جيد"

وطرق هذا الحديث على النحو الآتي:

- وطريق البزار والسراج عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة ﷺ، واللفظ للبزار.
- وطريق أبو طاهر السِّلَفي عبد الله بن جعفر عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة – رضي الله عنه–.

المطلب الرابع: رواية أنس بن مالك –رضي الله عنه –.

عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله (ﷺ): **«إني لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتي يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر...»**[1].

(١) أخرجه أحمد، ١٩: ٤٥١، ح (١٢٤٦٩)؛ والمروزي، محمد بن نصر. "تعظيم قدر الصلاة". تحقيق كمال بن سالم. (القاهرة: مكتبة العلم، بدون ذكر تاريخ ط)، ١: ٢٧٦، ح(٢٦٨)؛ والدارمي في "سننه"، ١: ١٩٨، ح(٥٣)؛ وابن خزيمة، الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق. "كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب". دراسة وتحقيق د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. (ط٦، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ)، ٢: ٧١٠؛ والخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامري. "مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها". تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري. (ط١، القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤١٩ هـ)، ص: (١٧٥) ح(٥٣٠)؛ وابن مندة، الحافظ محمد بن إسحاق بن يحي. "الإيمان". تحقيق أ.د. علي بن ناصر الفقيهي. (ط٤، الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ)، ٢: ٨٤٦، ح(٨٧٧)، وقال: " هذا حديث صحيح"؛ والبيهقي في "شعب الإيمان" ٣: ٧٤، ح(١٤٠٩)؛ والبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. "دلائل النبوة". تحقيق: د.عبدالمعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ)، ٥: ٤٧٩، كلهم من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك –رضي الله عنه–، واللفظ لأحمد.

قال الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع). ٤: ١٠٠: "سنده جيد، رجاله رجال الشيخين"؛ وقال محققو المسند "إسناده جيد"، وقال الشيخ مقبل الوادعي في كتابه الشفاعة (ص: ٥١): " الحديث رجاله رجال الصحيح"

المطلب الخامس: رواية عبدالله بن سلام –رضي الله عنه –.

عن عبدالله بن سلام ﷺ، قال: قال رسول الله (ﷺ): «**أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع ومشفع، بيدي لواء الحمد، تحتي آدم فمن دونه**»[1].

(١) أخرجه أبو يعلى في "مسنده"، ١٣: ٤٨٠، ح(٧٤٩٣)؛ وابن حبان في "صحيحه" في (باب الحوض والشفاعة –ذكر الإخبار بأن الأنبياء أولهم وآخرهم يكونون في القيامة تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم) (٣٩٨/١٤) ح(٦٤٧٨)، قال محققه: "حديث صحيح لغيره "؛ والطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم. "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، (ط ٣، الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤ هـ). ١٣: ١٦٦، ح(٣٩٩)؛ واللالكائي في "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة"، ٤: ٨٦٩، ح(١٤٥٦)؛ والبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. "البعث والنشور للبيهقي". تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر. (ط١، بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٤٠٦هـ)، (ص: ٣٣٢) ح(٤٤٦)؛ والمقدسي، الضياء. "الأحاديث المختارة". تحقيق: عبد الملك بن دهيش. (ط٣، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ٢٠٠٠م)، ٩: ٤٥٥، ح(٤٢٨)، كلهم من طريق عمرو بن عثمان الكلابي، حدثنا موسى بن أعين، عن معمر بن راشد، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، عن بشر بن شغاف، عن عبد الله بن سلام ﷺ، واللفظ لأبي يعلى.
قال ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي. "البداية والنهاية". (بيروت: مكتبة المعارف، بدون ذكر تاريخ)، ١٩: ٣٦٩: " إسناده لا بأس به"، قال الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"، ٨: ٢٥٤، : "رواه أبو يعلى والطبراني، وفيه عمرو بن عثمان الكلابي؛ وثقه ابن حبان على ضعفه، وبقية رجاله ثقات"، قال الألباني في "السلسلة الصحيحة": " إسناده صحيح" (١٠١/٤)، وصححه في "صحيح الجامع"، ١: ٣٠٩، برقم (١٤٦٨)، وقال الشيخ مقبل الوادعي في كتابه الشفاعة (ص: ٤٢): "فالحديث حسن لغيره لكثرة شواهده".

المبحث الثاني: المسائل العقديَّة الواردة في روايات لواء الحمد

التمهيد: تواضع النبي (ﷺ)، وعدم الغلو فيه

من نظر في سيرة النبي (ﷺ) وجده أعظم الناس تواضعاً، وأكثر الخلق تحدثاً بنعمة الله عليه، لم يكن من المتكبرين، بل كان سيد المتواضعين، وصفه ربه جل وعلا بصفة العبودية، فقال تعالى: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ﴾[1] ومَنْ وصِف بالعبودية؛ لا يمكن له أن يتفاخر أو يتعاظم على الخلق؛ بل كان يقول: «**أفلا أكون عبداً شكوراً**»[2].

حثَّ أمته على التواضع، فقال: «**إن الله أوحى إلي أن تواضعوا؛ حتى لا يفخر أحد على أحد**»[3]، فمن تواضع لله رفعه الله، «**وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله**»[4]، أي ((في الدنيا بأن يثبت له في القلوب المحبة والمكانة، أو في الآخرة بأن ينيله الرفعة فيها لتواضعه في الدنيا، أو فيهما))[5]، قال ابن الحاج –رحمه الله–: ((من أراد الرفعة فليتواضع لله تعالى))[6].

ونبينا (ﷺ) نال أعلى مقامات العلو والرفعة في الآخرة، ومن تلك:

أنَّ لواء الحمد بيده يوم القيامة، وأن جميع الخلائق تحت لوائه، آدم –عليه الصلاة والسلام–، ومن دونه من الأنبياء والرسل، والخلائق أجمعين، ومع هذا التميز والفضل والشرف

---

(١) سورة الإسراء، الآية: (١).

(٢) رواه البخاري في (كتاب تفسير القرآن –باب: ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾﴾)، ٦: ١٣٥، ح(٤٨٣٧)، ومسلم في (كتاب التوبة –باب أفلا أكون عبدا شكورا)، ٨: ١٤١، ح(٧٢٢٨) واللفظ له.

(٣) رواه مسلم في (كتاب صفة النار –باب صفات أهل الجنة وأهل النار)، ٨: ١٦٠، ح(٧٣١٢).

(٤) رواه مسلم في (كتاب الآداب –باب التواضع)، ٨: ٢١، ح(٦٦٨٤).

(٥) الزرقاني، "شرح الزرقاني على الموطأ"، ٤: ٦٧٨؛ والقاضي عياض. "إكمال المعلم بفوائد مسلم". تحقيق: يحيى إسماعيل. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ)، ٨: ٥٩؛ والنووي، إمام محي الدين أبو زكريا يحي بن شرف. "شرح صحيح مسلم بن الحجاج". إعداد: مجموعة أساتذة متخصصين بإشراف علي بن عبد الحميد بلطه جي. (ط١، بيروت: دار الخير للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ)، ١٦: ١٤٢.

(٦) ابن الحاج، أبو عبد الله محمد العبدري المالكي. "المدخل". (دار التراث، بدون طبعة وبدون تاريخ)، ٢: ١٢٠.

والخصوصية للنبي (ﷺ) لم نر منه إلا التواضع الذي بلغ منتهاه، حيث قال: " «**ولا فخر**»، "أي: أن هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله، لم أنلها من قبل نفسي، ولا بلغتها بقوتي، فليس لي أن أفتخر بها"(١).

قال ملا علي قاري –رحمه الله –: ((«**ولا فخر**»، أي: ولا أقوله تفاخراً بل اعتدادا بفضله، وتحدثاً بنعمته، وتبليغاً لما أمرت به، وقيل: لا أفتخر بذلك؛ بل فخري بمن أعطاني هذه المرتبة))(٢)، ((وقيل: لا أفتخر بذلك؛ لأنه ما حصل بسعيي وكسبي حتى أفتخر به))(٣)؛ ((بل أذكره إظهارا لفضله الكامل وإنعامه السابغ علي، لأني مأمور بذلك، قال الله جل جلاله: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝﴾(٤)))(٥). وصدق الله إذا يقول فيه: ﴿ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ

---

(١) ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ٢: ٤١٧؛ والحليمي، الحافظ أبو عبد الله الحسين بن الحسن. "المنهاج في شعب الإيمان". تحقيق حليمي محمد فوده. (ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩ هـ)، ٢: ٨٨؛ الطيبي، الإمام الكبير شرف الدين حسين بن محمد. "الكاشف عن حقائق السنن شرح مشكاة المصابيح". حققه مجموعة من العلماء. (كراتشي باكستان: من منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية)، ١١: ٣٦٤٦؛ ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي. "التوضيح لشرح الجامع الصحيح". المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. (ط ١، دمشق: دار النوادر، ١٤٢٩ هـ)، ٢٠: ١٠٤.

(٢) القاري، علي بن سلطان محمد. "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". (بيروت: دار الفكر)، ٩: ٣٦٨٥؛ ابن المَلَك، محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف الكَرمانيّ، الحنفيُّ. "شرح مصابيح السنة للإمام البغوي". تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب. (ط١، إدارة الثقافة الإسلامية، ١٤٣٣هـ)، ٦: ١٩٨.

(٣) المظْهِري، الحسين بن محمود الحَنَفيُّ. "المفاتيح في شرح المصابيح". تحقيق: لجنة مختصة بإشراف: نور الدين طالب، (ط١، الكويت: من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية، وزارة الأوقاف، دار النوادر. ١٤٣٣ هـ). ٦: ١٠٥؛ القاري، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"، ٩: ٣٦٨٦؛ ١٢٠. المناوي، الشيخ عبد الرؤوف. "فيض القدير شرح الجامع الصغير". (ط١، مصر: مطبعة مصطفى محمد، ١٣٥٦ هـ)، ٣: ٤٢.

(٤) سورة الضحى، الآية: (١١).

(٥) المظْهِري، "المفاتيح في شرح المصابيح"، ٦: ١٠٧؛ المناوي، "التيسير بشرح الجامع الصغير"، ١: =

عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ﴿١١٣﴾ ﴾[١].

ومع هذا كله فليس ((ما أعطى الله تعالى نبينا (ﷺ) يوم القيامة من السؤدد والفضل على جميع الأنبياء والرسل، بعمله، بل بتفضيل الله تعالى إياه، واختصاصه له))[٢].

ولابد من التنبيه على مسألة مهمة تتعلق بهذا الجانب؛ وهي مسألة الغلو؛ فإنه لا يجوز لأحد من الخلق أن يغلو فيه، بعد علمه باختصاصه بلواء الحمد؛ لأنه حذر من ذلك أشد تحذير، قال النبي (ﷺ): «**لا تطروني، كما أطرت النصارى ابن مريم، فإنما أنا عبده، فقولوا عبد الله، ورسوله**»[٣] ((أي: لاتصفوني بما ليس لي من الصفات تلتمسون بذلك مدحي، كما وصفت النصارى عيسى لما لم يكن فيه، فنسبوه إلى أنه ابن الله، فكفروا بذلك وضلوا))[٤].

والغلو هو: ((مجاوزة الحد بأن يزاد في الشيء في حمده، أو ذمه، على ما يستحقه ونحو ذلك))[٥].

=

٣٧٥؛ المناوي، "فيض القدير"، ٣: ٤٠.

(١) سورة النساء، الآية: (١١٣).

(٢) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري. "تأويل مختلف الحديث". (ط٢، المكتب الاسلامي، ١٤١٩هـ). (ص: ١٨٣)؛ الطبري المكي، أبو العباس أحمد بن محمد. "ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى". تحقيق: أكرم البوشي. (ط١: مكتبة الصحابة، ١٤١٥ هـ). (ص: ٧٥)؛ السيوطي، "الخصائص الكبرى"، ٢: ٣٧٨.

(٣) رواه البخاري (كتاب أحاديث الأنبياء. باب قول الله: ﴿ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ مِنۡ أَهۡلِهَا ﴾، ٤: ١٦٧، ح(٣٤٤٥).

(٤) ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك. "شرح صحيح البخاري". ضبط وتعليق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ)، ٩: ٢٥٤.

(٥) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني. "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم". المحقق: ناصر عبد الكريم العقل. (ط٧، بيروت: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م)، ١: ٣٢٨؛ وانظر: الشاطبي، إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي. "الاعتصام". تحقيق: سليم بن عيد الهلالي. (ط١، السعودية: دار ابن عفان، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م)، ١: ٣٩٢.

المطلب الأول: حقيقة لواء الحمد.

ذكر أهل العلم أن المراد بلواء الحمد في الروايات الصحيحة هو:

١) كناية عن شرفه في الآخرة.

وذكر بعضهم أنَّه كناية عن شرف النبي (ﷺ) الذي يظهر يوم القيامة، فقالوا: إنه لواء معنوي، وممن ذهب إلى هذا القول السيوطي –رحمه الله–، قال الصالحي –رحمه الله–: ((وسئل الشيخ رحمه الله تعالى –أي: السيوطي –عن لواء الحمد هل هو لواء حقيقي أو معنوي؟ فأجاب بأنه معنوي وهو الحمد، لأن حقيقة اللواء الراية، ولا يمسكها إلا صاحب الجيش، فالمراد: ... أنه يشهر بالحمد إذ ذاك))[(١)]. قال المناوي –رحمه الله–: ((وما ذكره –السيوطي –ليس من عندياته بل هو أحد قولين نقلهما الطيبي وغيره))[(٢)]، قال الطيبي –رحمه الله–: ((أقول: فعلى هذا لواء الحمد عبارة عن الشهرة وانفراده بالحمد على رؤوس الخلائق، ويحتمل أن يكون لحمده لواء يوم القيامة حقيقة يسمى: لواء الحمد))[(٣)]، وقد سبقه لهذا القول إبراهيم أبو إسحاق ابن قرقول –رحمه الله– حيث قال: ((قوله: «**لِوَاءُ الحَمْدِ بِيَدِي**» يحتمل أن يكون بيده لواء حقيقة يسمى لواء الحمد ويحتمل أن يريد به انفراده يوم القيامة بالحمد، وشهرته به على رؤوس الخلق، والعرب تضع اللواء موضع الشهرة، وهو أصل ما وضع له))[(٤)].

وقد رد الزرقاني –رحمه الله– على منْ قال بهذا القول، قال: " ولا وجه لصرفه إلى

---

(١) الصالحي، الإمام محمد بن يوسف الشامي. "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد". تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ)، ١: ٤٤٦؛ الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح. "التنوير شرح الجامع الصغير". المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم. (ط ١، الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ)، ٤: ٢٥٦)؛ المناوي، "التيسير بشرح الجامع الصغير"، ١: ٣٧٥.

(٢) المناوي، "فيض القدير"، ٣: ٤٠.

(٣) الطيبي، "الكاشف عن حقائق السنن"، ١١: ٣٦٤٦.

(٤) ابن قرقول، إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق. "مطالع الأنوار على صحاح الآثار". تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. (ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٣هـ)، ٢: ٣٠٠.

المجاز، وإن أفتى به السيوطي؛ لأنه لا يعدل عن الحقيقة ما وجد إليها سبيل"[١].

٢) لواء حقيقي له يوم القيامة.

وأصحاب هذا القول اختلفوا في المراد بحقيقة اللواء:

١. ذكر بعض أهل العلم أنَّ المراد بالمقام المحمود –في قوله تعالى: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ٧٩﴾[٢]–: حمْلُهُ (ﷺ) للواء الحمد يوم القيامة، وممن ذهب إلى هذا القول، الماوردي –رحمه الله–[٣]، والحجازي الواعظ –رحمه الله–[٤].

قال القرطبي –رحمه الله معقباً على منْ قال بهذا القول: ((قلت: وهذا القول لا تنافر بينه وبين الأول –أن المقام المحمود الشفاعة –، فإنه يكون بيده لواء الحمد ويشفع"[٥]، قال الحافظ ابن حجر –رحمه الله–: " قلت وهذا هو الذي يتجه، ويمكن رد الأقوال كلها إلى الشفاعة العامة، فإن إعطاءه لواء الحمد، وثناءه على ربه وكلامه بين يديه،...وقيامه أقرب من جبريل، كل ذلك صفات للمقام المحمود، الذي يشفع فيه ليقضى بين الخلق))[٦].

٢. وبعضهم ذكر انفراده بحمل لواء الحمد يوم القيامة، وليس هو المقام المحمود، وهذا هو الصحيح الذي تشهد له الأدلة؛ لأن أخبار الوحي تُحمل على الحقيقة لا على المجاز، أضف إلى ذلك؛ أن أصحاب هذا القول أخذوا بظواهر النصوص في أمور الآخرة ما

---

(١) الزرقاني، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية"، ١٢: ٢٩١؛ وانظر: المناوي، "التيسير بشرح الجامع الصغير"، ١: ٣٧٥.

(٢) سورة الإسراء، الآية: (٧٩).

(٣) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد البغدادي. "النكت والعيون". تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. (بيروت: دار الكتب العلمية)، ٣/ ٢٦٦.

(٤) قال الشيخ علي العزيزي –رحمه الله –عند شرحه للحديث: "«**لواء الحمد يومئذ بيدي**» قال الشيخ هو المقام المحمود المعبر عنه بالشفاعة العظمى "السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير، ٢: ١٨٣، ومراده بالشيخ أفصح به في مقدمة كتابه ١: ٢، حيث قال: " فحيث قلت قال الشيخ؛ فمرادي به شيخي خادم السنة محمد حجازي الشعراوي المشهور بالواعظ".

(٥) القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط٤، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢ هـ)، ١٠: ٣١١؛ الشوكاني، "فتح القدير"، ٣: ٢٩٩.

(٦) العسقلاني، "فتح الباري"، ١١: ٤٢٧.

لم يدل على صرفها دليل ؛ لأنها أسلم، فسلموا من المعارضة.

وقالوا: ما المانع أن يكون هناك لواء حقيقي بيد النبي (ﷺ) يوم القيامة؟

قال التوربشتي –رحمه الله–: ((لما كان نبينا سيد المرسلين صلوات الله عليه أحمد الخلائق في الدنيا والآخرة؛ أعطي لواء الحمد، ليأوي إلى لوائه الأولون والآخرون))[١]، ((وعليه فالمراد باللواء الحقيقة؛ فلا وجه لعدول البعض عنه))[٢].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–: ((لواء الحمد الذي بيد النبي (ﷺ) يوم القيامة صورة ومعنى، إشارة إلى سيادته لجميع الخلائق فيكون الخلق تحت لوائه، كما يكون الأجناد تحت ألوية الملوك، وحامله المقدم الذي يكون خطيب الأنبياء إذا وفدوا، وإمامهم إذا اجتمعوا، وهو الذي يتقدم للشفاعة فيحمد ربه بمحامد لا يحمده بها غيره، وهو محمد، وأحمد، وأمته الحمَّادون الذين يحمدون على السراء والضراء، وهو أول من يدعى إلى الجنة فلا تفتح لأحد قبل صاحب لواء الحمد (ﷺ)))[٣].

وقال الزرقاني –رحمه الله – ((وأعلى مقامات الخير مقامات الحمد، فلما كان أعظم الخلائق أعطي أعظم الألوية، وهو لواء الحمد ليأوي إليه الأولون والآخرون، فهو حقيقي وعند الله علم حقيقته...فلا وجه لعدول الطيبي ونحوه عن الحقيقة))[٤].

وقال المباركفوري –رحمه الله –: ((قلت: حمل لواء الحمد على معناه الحقيقي هو الظاهر بل هو المتعين؛ لأنه لا يصار إلى المجاز مع إمكان الحقيقة))[٥].

---

(١) التُّورِبِشْتِي، شهاب الدين فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله. "الميسر في شرح مصابيح السنة". المحقق: د. عبد الحميد هنداوي. (ط٣، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٩ هـ)، ٤: ١٢٤٨.

(٢) الشوكاني، "فيض القدير"، ٣: ٤٢.

(٣) البعليّ محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى، أبو عبد الله، بدر الدين. "مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية". تحقيق: عبد المجيد سليم ومحمد حامد الفقي. (مطبعة السنة المحمدية). (ص: ٥٧٩)؛ ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني. "المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام". جمعه ورتبه وطبعه على نفقته: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم. (ط١، ١٤١٨ هـ)، ١: ١١٨.

(٤) الزرقاني، "شرح الزرقاني على المواهب اللدنية"، ٧: ٢٥٨، ١٢: ٢٨٩،٢٩١ و٧: ٣٨٤؛ والمناوي، "التيسير بشرح الجامع الصغير"، ١: ٣٧٥.

(٥) المباركفوري، "تحفة الأحوذي"، ٨: ٤٦٥.

وقال الشيخ عبدالرزاق البدر –حفظه الله–: ((وهو لواءٌ حقيقيٌّ يحمله النبيُّ (ﷺ) يوم القيامة بيده، ينضوي تحته وينضمّ إليه جميعُ الحمّادين من الأولين والآخرين))[1].

وقال الشيخ عبد الرحمن بن عابد الغريبي –حفظه الله–: ((وهو لواء حقيقي يحمله النبي (ﷺ)، يوم القيامة بيده، وينضم إليه جميع الحمّادين من الأولين والآخرين، وأقرب الخلق إلى لوائه أكثرهم حمداً لله، وذكراً له، وقياماً بأمره، وأمته (ﷺ)، هي خير الأمم، وهم الحمّادون الذين يحمدون الله على السراء والضراء))[2].

ومما يؤيد أن لواء الحمد لواء حقيقي، وجود الوية يوم القيامة، فتنصب ((في العرصات مقامات لأهل الخير والشر، ينصب في كل مقام لكل متبوع لواء يعرف له، قدوة حق كان، أو أسوة باطل، وأعلى تلك المقامات مقام الحمد))[3].

ومن تلك الألوية لواء الغادر، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول (ﷺ) قال: «**لكل غادر لواء ينصب بغدرته يوم القيامة**»[4] أي ((يُشهر أمر الغادر للخلق، وينادى عليه بغدره، فينصب له لواء للتعريف))[5].

((وكانت العرب تنصب الألوية في الأسواق المختلفة لغدرة الغادر تُشهره بذلك))[6].

وهذا يدل على أن لواء الغادر حقيقي؛ لذا نُصب له يوم القيامة؛ لكي يُعرف به.

كذلك لواء النبي (ﷺ) ((لواء حقيقي يختص بحمله يوم القيامة، ويكون الناس تبعا له وتحت رايته، واختص به لأنه حمد الله بمحامد لم يحمده بها غيره))[7].

---

(١) البدر، "فقه الأدعية والأذكار"، ١: ٢٣١.

(٢) الغريبي، عبد الرحمن بن عابد. "الحمد في القرآن الكريم والسنة النبوية دراسة موضوعية". (ط١، دبي: جمعية دار البر، ١٤٣٢ هـ)، ص(٢٦٣).

(٣) القاري، "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح"، ٩: ٣٦٨٦؛ الزرقاني، "المواهب اللدنية بالمنح المحمدية"، ٧: ٣٨٤؛ التوربشتي، "الميسر في شرح مصابيح السنة"، ٤: ١٢٤٨؛ الشوكاني، "فيض القدير"، ٣: ٤٢.

(٤) رواه البخاري في (كتاب الجزية –باب إثم الغادر للبر والفاجر)، ٤: ١٠٤، ح(٣١٨٨)؛ ومسلم في (كتاب المغازي – باب لكل غادر لواء يوم القيامة)، ٥: ١٤٢، ح(٤٥٥٢).

(٥) ابن الجوزي، "كشف المشكل من حديث الصحيحين"، ١: ٣٠٨؛ ابن بطال، "شرح صحيح البخارى"، ٥: ٣٧٠–٣٧١؛ القرطبي، "المفهم"، ٣: ٥٢٠.

(٦) ابن قرقول، "مطالع الأنوار على صحاح الآثار"، ٣: ٤٦٤.

(٧) نخبة من العلماء. "كتاب أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة". (ط١، المملكة العربية السعودية: =

المطلب الثاني: لواء الحمد يوم القيامة.

لما كان الحمد أعلى مقامات العبودية، كان النبي (ﷺ) حامل لوائه يوم القيامة.

وقد دلّت النصوص الكثيرة من الكتاب والسنة وأقوال سلف الأمة أن الله يجمع الأولين والآخرين في صعيد واحد، في يوم مقداره خمسون ألف سنة، فتدنو الشمس منهم على قدر أعمالهم.

وفي هذا اليوم العظيم تكون للنبي (ﷺ) كرامات كثيرة، يكرمه ربه جل وعلا مِنّةً منهُ وفضلا، يتميز بها عن سائر المخلوقات من الجن والإنس، يغبطه الأولون والآخرون، ويشتهر بها في ذلك اليوم، ومنها:

أنه حامل لواء الحمد، وقد جاء النص الصريح بذلك، في قوله (ﷺ): «**والذي نفسي بيده إن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة**»، فدل الحديث أنه صاحب لواء الحمد يوم القيامة، يحمله بيده الشريفة في ذلك اليوم يتصرف فيه، وليس عند غيره، بل لم يرد أن أحداً من الخلائق ادعاه؛ لا من الأنبياء والرسل وهم أشرف الخلق عند الله، ولا منْ هو دونهم في المنزلة والرتبة، وفي هذا دلالة واضحة لا شك فيها؛ أنه نال في ذلك اليوم من التشريف والتكريم والعزة والفضل من ربه جل وعلا، فـ((يحمده أهل الجمع كلهم)) [(١)]، ويكونون تحت لوائه، وتلك مكانة عالية وتميز يحصل للنبي (ﷺ) في ذلك اليوم، ((يغبطه به الأولون والآخرون، وتكون له المنة على جميع الخلق)) [(٢)].

قال القاسمي –رحمه الله–: ((أي: يحمده القائم فيه وكل من رآه وعرفه، وهو مطلق في

=

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢١هـ)، (ص: ١٧٢).

(١) البغوي، الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء. "معالم التنزيل". تحقيق عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ)، ٣: ١٥٥؛ ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. "زاد المسير في علم التفسير". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ)، ٣: ٤٧.

(٢) السعدي، "تيسير الكريم الرحمن"، (ص: ٤٦٥).

كل ما يجلب الحمد من أنواع الكرامات))[1].

((والمقصود أن النبي (ﷺ) يوم القيامة يتقدم بأمته جميع الأمم وجميع المرسلين، للواء يرفعه...ويكون هو المقدم أو صاحب اللواء في هذا المقام))[2].

قال الشيخ العثيمين –رحمه الله –: ((صاحب لواء الحمد يحمله (ﷺ) يوم القيامة ويكون الحامدون تحته))[3].

وبهذا يتبين أن لواء الحمد لا يكون في الدنيا، بل في الآخرة، عندما يبعث الله الأولين والآخرين، وهذا عطاء تميز به، وفضل من الله له.

(١) القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق. "محاسن التأويل". تحقيق: محمد باسل عيون السود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلميه، ١٤١٨هـ)، ٦: ٤٩٠؛ والبيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي. "أنوار التنزيل وأسرار التأويل". تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، ٣: ٢٦٤.

(٢) العقل، ناصر بن عبد الكريم. "شرح لمعة الاعتقاد". (مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية)، (٦-٨).

(٣) تعليق مختصر على لمعة الاعتقاد، للعثيمين (ص: ١٣٧).

المطلب الثالث: اختصاصه (ﷺ) بالحمد، ولوائه

وفيه ثلاث مسائل:

اختص نبينا (ﷺ) من بين سائر الأنبياء والرسل بخصائص كثيرة في الدنيا والآخرة، ذكرها أهل العلم في مصنفاتهم[(١)]، ومن تلك الخصائص التي سطروها له في الآخرة، ما يأتي:

المسألة الأولى: اختصاصه بالحمد:

هذه الأمة أفضل الأمم بدون منازع، وأكرمها عند ربها، أمة مباركة، سميت بأمة الحمد؛ لكثرة حمدها لله تعالى، كما ذُكر ذلك في الكتب السابقة، قال كعب الأحبار –رحمه الله–: ((نجده مكتوبا[(٢)]

---

(١) من تلك المصنفات:

١. خصائص سيد العالمين وما له من المناقب العجائب على جميع الأنبياء عليهم السلام، جمال الدين السُّرَّمَرِّي.
٢. غاية السول في خصائص الرسول، لابن الملقن.
٣. أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب، للسيوطي
٤. خصائص المصطفى بين الغلو والجفاء، الصادق بن محمد بن إبراهيم.
٥. خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم، علي بن نايف الشحود.

(٢) أي في التوراة، كما جاء التصريح به في أثر أخر عنه: "عن ابن عباس رضي الله عنهما، أنه سأل كعب الأحبار: كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة؟ فقال كعب: «نجده.." رواه الدارمي ١: ١٥٨، برقم (٨).

ويؤيد هذا ما جاء عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: " إن هذه الآية التي في القرآن: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾، قال في التوراة: يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين، أنت عبدي ورسولي، سميتك المتوكل، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب بالأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويصفح، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء، بأن يقولوا: لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلفا " رواه البخاري (كتاب تفسير القرآن . باب ﴿ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ شَٰهِدٗا وَمُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴾) ٦: ١٣٥، ح (٤٨٣٨).

ولم أجد هذا النص في كتاب التوراة؛ وذلك بسبب ما ذكره الله عنهم من التحريف، وصدق الله: ﴿قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ =

محمد رسول الله (ﷺ) لا فظا[1] ولا غليظا[2]، ولا صخابا بالأسواق[3]، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، وأمته الحمَّادون يكبرون الله عز وجل على كل نجد[4]، ويحمدونه في كل منزلة))[5].

ونبيها أكثر الخلق حمداً لربه، بلغ الغاية العظمى في حمده سراً وجهراً؛ فاسمه محمد، وأحمد، ولواؤه لواء الحمد، ومقامه المقام المحمود، وأمته الحمَّادون، فهذه الأمة اختصت بالحمد، كما أختص نبيها (ﷺ) بحمل لوائه.

قال ابن الملقن –رحمه الله–: ((يفتح عليه في المقام المحمود محامد لم تفتح على أحد قبله، كما ثبت عنه، فيحمد ربه بها، وكذلك يعقد له لواء الحمد يوم القيامة؛ ليتم له كمال الحمد، ويشتهر في تلك العرصات بصفات الحمد، ويبعثه ربه مقامًا محمودًا، يحمده فيه الأولون والآخرون))[6].

وقال ابن حجر الهيتمي –رحمه الله–: ((لمن كثرت خصاله المحمودة، وقد كثرت

=

كَثِيرًا﴾ [الأنعام: ٩١]، ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾ [النساء: ٤٦].

(١) فظ: سيء الخلق. ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ٣: ٤٥٩.

(٢) غليظ: قاسي القلب . القسطلاني، شهاب الدين أحمد بن محمد. "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (بيروت– لبنان: دار الكتاب العربي، بدون تاريخ)، ٤: ٥١.

(٣) صخاب: الضجة، واضطراب الأصوات للخصام. ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث والأثر"، ٣: ١٤.

(٤) النَجْدُ: ما ارتفع من الأرض، والجمع نِجادٌ ونُجودٌ وأَنْجُدٌ. الجوهري، "الصحاح"، ٢: ٥٤٢.

(٥) رواه الدارمي في (المقدمة –باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب قبل مبعثه)، ١: ١٥٦، برقم(٥)، قال محققه: " مرسل، وإسناده صحيح "؛ وابن شبة، عمر. "تاريخ المدينة". (تحقيق: فهيم شلتوت)، ٢: ٦٣٤؛ والبغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. "شرح السنة". تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ)، ١٣: ٢٠٩، برقم (٣٦٢٨).

(٦) ابن الملقّن، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، ٢٠: ١٠٣؛ ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم. "الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح". تحقيق: مجموعة من العلماء. (ط٢، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٩هـ)، ٥: ٣٠٢؛ العظيم آبادي، أبو عبد الرحمن شرف الحق. "عون المعبود على سنن أبي داود". تقديم واعتناء رائد بن صبري ابن أبي علفة. (عمان: بيت الأفكار الدولية)، ٣: ١٨٩.

محامده ﷺ حتى صار هو صاحب المقام المحمود، الذي يغبطه به الأولون والآخرون، ويحمده فيه أهل الموقف كلّهم، فجمعت له معاني الحمد وأنواعه))[١].

لذا؛ كان الحمد من أفضل عبادات أولياء الله الصالحين، قال عمران بن حصين رضي الله عنه: ((إن خير عباد الله يوم القيامة الحمَّادون))[٢]. ((أي البالغون في الحمد المكثرون له))[٣]، فلا ((مقام من مقامات عباد الله الصالحين أرفع وأعلى من مقام الحمد، ودونه تنتهي سائر المقامات، ولهذا المعنى استفتح كتابه بالحمد، وشق اسمه من الحمد، فقيل محمد وأحمد، وأقيم يوم القيام المقام المحمود، ويفتح عليه في ذلك اليوم وفي ذلك المقام من المحامد مالم يفتح على أحد قبله ولا يفتح على أحد بعده))[٤].

المسألة الثانية: اختصاصه بلواء الحمد:

أكرم الله تعالى نبينا (ﷺ) وفضله على كثير من خلقه، فهو أشرف المرسلين، وخاتم النبيين، اصطفاه ربه من بين العالمين، واختصه بكثير من الخصائص يوم الدين؛ لأنه أكثر

(١) الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر السعدي الأنصاري. "الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود". عني به: بوجمعة عبد القادر مكري ومحمد شادي مصطفى عربش. (ط١، جدة: دار المنهاج، ١٤٢٦ هـ). (ص:١١٧)، وابن القيم، "الصواعق المرسلة"، ٤: ١٤٧٨؛ أنور الكشميري، الشيخ محمد، ثم الديوبندي. "فيض الباري على صحيح البخاري". (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ ط)، ٢: ٢١٤.

(٢) رواه أحمد ٣٣: ١٢٥، برقم(١٩٨٩٥)، قال محققو المسند: " إسناده صحيح على شرط الشيخين"؛ وابن أبي شيبة، الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي. "مصنف ابن أبي شيبة". تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٠٩ هـ)، ٧: ١٢٥، برقم (٢٤٦٩٢)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٩٥: " رواه أحمد موقوفا وهو شبه المرفوع، ورجاله رجال الصحيح"، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ٤: ١١٢، برقم (١٥٨٤).

(٣) القاري، "مرقاة المفاتيح"، ٩: ٣٦٩٢؛ وابن قرقول، "مطالع الأنوار"، ٢: ٣٠٠؛ المناوي، "فيض القدير"، ٢: ٤٢٨.

(٤) التُّورِبِشْتِي، "الميسر في شرح مصابيح السنة"، ٤: ١٢٤٨؛ ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، ٢٧: ٣٢٠؛ ابن القيم، "جلاء الأفهام"، (ص: ١٧٨).

الناس حمداً، فحمده بمحامد لم يحمد به غيره، «**فأخر ساجدا، فأحمد ربي بمحامد لم يحمده أحد بها قبلي، ولا يحمده بها أحد بعدي**»[1].

ومن تلك الخصائص التي اختص بها يوم الدين؛ لواء الحمد، فهو صاحبه وحامله بيده الشريفة لا بيد غيره "جريا على عادة العرب أن اللواء إنما يكون مع كبير القوم ليعرف مكانه"[2]، وهذا شرف ما بعده شرف، وتميز ما بعده تميز، دالٌّ على إكرام الله تعالى لنبيه (ﷺ)، وبيان منزلته يوم القيامة. «**والذي نفسي بيده إن صاحبكم لصاحب لواء الحمد يوم القيامة، تحته آدم فمن دونه**» يحمله يوم القيامة، ويكون الحامدون تحته لوائه، وتحته جميع الأنبياء والمرسلين بمن فيهم آدم –عليه الصلاة والسلام–.

وقد تتابع أهل العلم على إثبات لواء الحمد للنبي (ﷺ). قال ابن قدامة –رحمه الله–: ((ومحمد رسول الله (ﷺ) خاتم النبيين، وسيد المرسلين، لا يصح إيمان عبد حتى يؤمن برسالته، ويشهد بنبوته، ولا يُقضى بين الناس في يوم القيامة إلا بشفاعته، ولا تدخل الجنة أمة إلا بعد دخول أمته، صاحب لواء الحمد، والمقام المحمود))[3].

وقال القرطبي –رحمه الله–: ((يُرفع لنبينا محمد (ﷺ) لواء الحمد، فيحمده كل مَن في الموقف))[4].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية –رحمه الله–: ((وأفضل أولي العزم: محمد (ﷺ) خاتم

(١) رواه أبو داود الطيالسي ٤: ٤٣٢، ح(٢٨٣٤)؛ وأحمد ٣: ٢٠٤، ح(٢٦٩٢)، قال أحمد شاكر: (إسناده صحيح)؛ ابن ابي عاصم. "السنه". تحقيق: الالباني. (ط ١، بيروت: المكتب الاسلامي، ١٤٠٠ هـ). ٢: ٣٨٨، ح(٨١٦)، وقال الألباني: " إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد أخرجاه بنحوه".

(٢) المناوي، "التيسير بشرح الجامع الصغير"، ١: ٣٧٥؛ المناوي، "فيض القدير"، ٣: ٤٠؛ الصنعاني، "التنوير شرح الجامع الصغير"، ٤: ٢٥٦.

(٣) ابن قدامة المقدسي، "لمعة الاعتقاد"، (ص: ٢٥)؛ وعبد الرؤوف محمد عثمان. "محبة الرسول بين الاتباع والابتداع". (ط١، جدة: مكتبة الضياء، ١٤١٢هـ)، (ص: ٥٧).

(٤) القرطبي، "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم"، ٣: ٥٢٠؛ وابن قرقول، "مطالع الأنوار"، ٢: ٣٠٠؛ الطيبي، "الكاشف عن حقائق السنن"، ١١: ٣٦٤٦.

النبيين، وإمام المتقين، وسيد ولد آدم، وإمام الأنبياء إذا اجتمعوا، وخطيبهم إذا وفدوا، صاحب المقام المحمود الذي يغبطه به الأولون والآخرون، وصاحب لواء الحمد، وصاحب الحوض المورود))(١).

وقال ابن حجر الهيتمي –رحمه الله –: ((وجعل لواؤه (ﷺ) لواء الحمد، وهو اللواء الجامع الذي دخل تحته آدم ومن دونه، ومما يدل على عظم موقعه: أنه تعالى يلهمه نبيّه (ﷺ) حين يخر ساجدا))(٢)، فيلهم الحمد عليه الصلاة والسلام.

وقال الشيخ عبدالرزاق البدر –حفظه الله –: ((نبيّنا (ﷺ) هو صاحب لواء الحمد، وهذه مفخرةٌ عظيمةٌ ومكانةٌ رفيعةٌ حظيَ بها صلوات الله وسلامه عليه...، فلمّا كان صلوات الله وسلامه عليه أحمدَ الخلائق لله، وأكملَهم قياماً بحمده؛ أُعطي لواءَ الحمد، ليأوي إلى لوائه الحامدون لله من الأولين والآخرين))(٣).

لذا كان أقرب الناس إلى لوائه يوم القيامة أكثرهم حمداً لله تعالى.

المسألة الثالثة: إضافة اللواء إلى الحمد.

ذكر أهل العلم أن سبب إضافة اللواء للحمد؛ لأنه عليه الصلاة والسلام في ذلك الموقف يحمد ربه ويثني عليه بما هو أهل، فيفتح عليه ربه بمحامد لم تفتح عليه من قبل، فيحمده حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطان، ومعه لواء الحمد.

قال ابن القيم –رحمه الله –: ((فخص اللواء بالحمد؛ لأنه أحب شيء إلى الله، واشتق

---

(١) ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني. "الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان". حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. (دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤٠٥ هـ). (ص: ١١)؛ ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، ٢٧: ٣٢٠؛ الدمشقي، الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي. "النهاية في الفتن والملاحم". تخريج: خليل فامون شيحا وتعليق محمد خير طعمة حلبي. (ط٣، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ)، ٢: ٢٠٣.

(٢) الهيتمي، "الدر المنضود"، (ص: ١١٧)؛ ابن القيّم، "الصواعق المرسلة"، ٤: ١٤٧٨؛ السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد. "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع". (دار الريان للتراث)، (ص: ٨٠).

(٣) البدر، "فقه الأدعية والأذكار"، ١: ٢٣١؛ الطيبي، "الكاشف عن حقائق السنن"، ٥: ١٦٤٠؛ القاري، "مرقاة المفاتيح"، ٢: ٧٤١.

لأحب خلقه إليه))[(١)].

وقال الحسين المظهري –رحمه الله–: ((سمي لواء الحمد؛ لأنه (ﷺ) يحمد الله تعالى في الحالة التي معه اللواء يوم القيامة، حمدا يليق بذاته سبحانه))[(٢)].

وقال شهاب الدين القسطلاني –رحمه الله–: ((وإنما أضاف اللواء إلى الحمد الذى هو الثناء على الله بما هو أهله؛ لأن ذلك هو منصبه في ذلك الموقف دون غيره من الأنبياء))[(٣)].

(١) ابن القيّم، "الصواعق المرسلة"، ٤: ١٤٧٩؛ المناوي، "فيض القدير"، ٣: ٤٠.

(٢) المظْهِري، "المفاتيح في شرح المصابيح"، ٦: ١٠٥؛ اليحصبي، "الشفا"، ١: ٤٤٥؛ ابن قرقول، "مطالع الأنوار"، ٢: ٣٠١.

(٣) القسطلاني، أحمد بن محمد. "المواهب اللدنية بالمنح المحمدية". تحقيق صالح أحمد الشامي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢ هـ). ٣: ٦٣٤؛ القسطلاني، "شرح الزرقاني على المواهب اللدنية"، ٧: ٣٨٤.

المطلب الرابع: فضل النبي (ﷺ) على سائر الأنبياء والمرسلين.

روايات أحاديث لواء الحمد دلّت دلالة شرعية على سمو مكانة النبي (ﷺ)، وفضله، وتشريفه، وتكريمه على سائر الخلائق يوم القيامة؛ وذلك من عدة أوجه:

الوجه الأول: أن الله يكرمه يوم القيامة بأن يكون هو صاحب لواء الحمد، يمسكه بيده الشريفة، دون غيره.

الوجه الثاني: أنه يعطى يوم القيامة أعلى مقامات العبودية، وهو مقام الحمد.

الوجه الثالث: مما تميز به في الفضل والشرف أن أبا الأنبياء آدم عليه الصلاة والسلام يكون تحت لوائه، وهذه منقبة عظيمة للنبي (ﷺ).

الوجه الرابع: جميع الخلق بما فيهم الأنبياء والرسل يحشرون تحته لوائه يوم القيامة.

فدل هذا كله دلالة واضحة على أنه أفضل الخلق على الإطلاق، وسيد ولد آدم.

قال الحليمي –رحمه الله–: ((ووجه سابع: وهو أن الأفضل من يفضله الله تعالى يوم القيامة ويكرمه بما لا يكرم به غيره، وجاء عن نبينا الصادق في أخبار الدنيا والآخرة وما كان ويكون صلوات الله عليه))(١).

وقال ابن قتيبة –رحمه الله–: ((وليس ما أعطى الله نبينا محمدا (ﷺ) يوم القيامة من السؤدد والفضل على جميع الأنبياء والرسل بعمله، بل في تفضيل الله تعالى إياه واختصاصه له))(٢).

فقد ((جاء في نصوص كثيرة من الكتاب والسنة بيان عِظم قدر نبينا محمد (ﷺ)، ورفعة مكانته عند ربه تعالى، من خلال الفضائل الجليلة، والخصائص الكريمة التي خصه الله بها، مما يدل على أنه أفضل الخلق وأكرمهم على الله))(٣).

---

(١) الحليمي، "المنهاج في شعب الإيمان"، ٢: ٨٧.

(٢) ابن قتيبة، "تأويل مختلف الحديث"، (ص: ١٠٩).

(٣) فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. جمع وترتيب: الشيخ أحمد بن عبد الرزاق الدويش. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦ هـ)، ٢٦: ٣٥؛ العثيمين، فضيلة الشيخ محمد بن صالح. =

((وهذه الخصائص تدل على علو مرتبته على آدم وغيره، إذ لا معنى للتفضيل إلا التخصيص بالمناقب والمراتب))[1].

=

"مجموع فتاوى ورسائل". جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان. (ط٢، الرياض: دار الثريا للنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ). (٧٥/٥).

(١) الدمشقي، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم الملقب بسلطان العلماء. "مُنْيَةُ السُّولِ في تفضيلِ الرَّسُولِ (ﷺ)". تحقيق: د. صلاح الدين المنجد. (ط١، بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٤٠١هـ). (ص: ١٩)؛ بَكْري، حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار. "تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس". (بيروت: دار صادر)، ١: ٢١٥.

الخاتمة

الحمد لله الذي يسر لي إتمام هذا البحث المتعلق بـ"**لواء الحمد دراسة عقدية**" والذي توصلت من خلاله إلى النتائج التالية:

١. روايات لواء الحمد صحيحة ثابتة عن النبي (ﷺ).

٢. روايات لواء الحمد جاءت بعدة ألفاظ.

٣. دل الكتاب والسنة على أهمية الحمد، وبيان فضله، وعظيم شأنه.

٤. اهتم أهل العلم بحديث لواء الحمد في مصنفاتهم.

٥. لواء النبي (ﷺ) يوم القيامة، قيل: كناية عن شرفه في الآخرة، وقيل: إنَّ المراد بالمقام المحمود: حَمْلُهُ (ﷺ) للواء الحمد يوم القيامة، والصحيح أنه لواء حقيقي يرفعه بيده الشريفة، يحمده كل مَن في الموقف، وليس هو المقام المحمود.

٦. أعظم الناس تواضعا لربه نبينا (ﷺ).

٧. إثبات خصائصه للناس لا يدل على جواز الغلو فيه.

٨. الإيمان باختصاص النبي (ﷺ) يوم القيامة بالحمد وبلوائه.

٩. خص اللواء بالحمد؛ لأنه من أحب العبادات إلى الله تعالى.

١٠. فضل النبي (ﷺ) على جميع الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن أبي شيبة، الإمام أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي. "مصنف ابن أبي شيبة". تحقيق: كمال يوسف الحوت. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٠٩ هـ).

ابن ابي عاصم. "السنه". تحقيق: الالباني. (ط ١، بيروت: المكتب الاسلامي، ١٤٠٠ هـ).

ابن الأثير، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري. "النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، (بيروت،: المكتبة العلمية، ١٣٩٩هـ).

ابن الجوزي، أبو الفرج. "كشف المشكل من حديث الصحيحين". تحقيق: علي حسين. (الرياض: دار الوطن).

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد. "زاد المسير في علم التفسير". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ).

ابن الحاج، أبو عبد الله محمد العبدري المالكي. "المدخل". (دار التراث، بدون طبعة وبدون تاريخ).

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري. "غاية السول في خصائص الرسول (ﷺ)". تحقيق: عبد الله بحر الدين عبد الله. (بيروت، دار البشائر الإسلامية) .

ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي. "التوضيح لشرح الجامع الصحيح". المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. (ط ١، دمشق: دار النوادر، ١٤٢٩ هـ).

ابن المِلَك، محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِ اللطيف الكَرمانيّ، الحنفيُّ. "شرح مصابيح السنة للإمام البغوي". تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب. (ط١، إدارة الثقافة الإسلامية، ١٤٣٣هـ).

ابن بطال، أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك. "شرح صحيح البخاري". ضبط وتعليق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ).

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني. "اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم". المحقق: ناصر عبد الكريم العقل. (ط٧، بيروت: دار عالم الكتب، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م).

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني. "المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام". جمعه ورتبه وطبعه على نفقته: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم. (ط١، ١٤١٨ هـ).

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني. "الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان". حققه وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. (دمشق: مكتبة دار البيان، ١٤٠٥ هـ).

ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم. "الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح". تحقيق: مجموعة من العلماء. (ط٢، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٩هـ).

ابن تيمية، شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم. "مجموع فتاوى". جمع وترتيب: عبد الرحمن بن قاسم وساعده ابنه محمد. (ط١ ، مجمع الملك فهد ، بإشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤١٦ هـ).

ابن خزيمة، الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق. "كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب". دراسة وتحقيق د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان. (ط٦، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٨هـ).

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي. "جمهرة اللغة". تحقيق: رمزي منير بعلبكي. (ط١، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد. "جزء من حديث أبي حفص عمر بن أحمد ابن شاهين عن شيوخه". اعتنى به: هشام بن محمد. (ط١، الرياض: أضواء السلف، ١٤١٨هـ).

ابن شبة، عمر. "تاريخ المدينة". (تحقيق: فهيم شلتوت).

ابن فارِس، أحمد. "معجم مقاييس اللغة". تحقيق: عبد السَّلام هَارُون. (ط٤، مكتبة اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣هـ).

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري. "تأويل مختلف الحديث". (ط٢، المكتب الاسلامي، ١٤١٩هـ).

ابن قدامة المقدسي، الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد. "لمعة الاعتقاد الهادي إلى سبيل الرشاد مع شرح محمد بن صالح العثيمين". تحقيق: أشرف بن عبد المقصود. (ط٣، مكتبة أضواء السلف، ١٤١٥هـ).

ابن قرقول، إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي، أبو إسحاق. "مطالع الأنوار على صحاح الآثار". تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. (ط١، قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٤٣٣هـ).

ابن قيم الجوزية. "الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة". تحقيق د. علي بن محمد الدخيل الله. (ط٢. الرياض: دار العاصمة، ١٤١٨هـ).

ابن قيم الجوزية. "جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على خير الأنام". تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان. (ط٢، الدمام: دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، ١٤١٩هـ).

ابن قيم الجوزية، "بدائع الفوائد". (بيروت: دار الكتاب العربي).

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله. "طريق الهجرتين وباب السعادتين". تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر. (ط ٢، الدمام: دار ابن القيم، ١٤١٤هـ).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي. "البداية والنهاية". (بيروت: مكتبة المعارف، بدون ذكر تاريخ).

ابن منده، الحافظ محمد بن إسحاق بن يحي. "الإيمان". تحقيق أ.د. علي بن ناصر الفقيهي. (ط٤، الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ).

ابن منظور. "لسان العرب". تحقيق: عبد الله علي الكبير وأخرون. (القاهرة: دار النشر دار المعارف).

ابو داود الطيالسي، سليمان بن داود الفارسي البصري. "مسند الطيالسي". (بيروت، دار المعرفه).

أبو يعلى الموصلي. "مسند أبي يعلى". تحقيق حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون

، ١٤٠٤هـ).

الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله. "الشريعة". تحقيق: محمد بن ا الحسن إسماعيل. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦هـ).

الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد. "معجم تهذيب اللغة". تحقيق د. رياض زكي قاسم. (ط١، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ).

الأصبهاني، صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد سِلَفَه. "الطيوريات". تحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر. (ط١. الرياض: مكتبة أضواء السلف، ١٤٢٥ هـ).

الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع).

الألباني، الشيخ محمد ناصر الدين. "خطبة الحاجة التي كان رسول الله (ﷺ) يعلمها أصحابه". (ط٤، بيروت: المكتب الإسلامي).

الألباني، محمد ناصر الدين. "صحيح الجامع الصغير وزيادته". (ط٣، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ).

أنور الكشميري، الشيخ محمد، ثم الديوبندي. "فيض الباري على صحيح البخاري". (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ ط).

البخاري، الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل. "صحيح البخاري". ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط١، بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٤هـ).

البدر، عبدالرزاق بن عبدالمحسن. "فقه الأدعية والأذكار". (مطابع الحميضي).

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو. "مسند البزار". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م).

البُستي، محمد بن حبان أبو حاتم. "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط ٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٤ هـ).

البعليّ محمد بن علي بن أحمد بن عمر بن يعلى، أبو عبد الله، بدر الدين. "مختصر الفتاوى

المصرية لابن تيمية". تحقيق: عبد المجيد سليم ومحمد حامد الفقي. (مطبعة السنة المحمدية).

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود. "شرح السنة". تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ هـ).

البغوي، الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود الفراء. "معالم التنزيل". تحقيق عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ).

بَكْري، حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار. "تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس". (بيروت: دار صادر).

البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر الشيرازي. "أنوار التنزيل وأسرار التأويل". تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. "دلائل النبوة". تحقيق: د.عبدالمعطي قلعجي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥ هـ).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين. "شعب الإيمان". تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).

البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي. "البعث والنشور للبيهقي". تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر. (ط١، بيروت: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ١٤٠٦هـ).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة. "سنن الترمذي". تحقيق: بشار عواد معروف. (بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م).

التُّورِبِشْتِي، شهاب الدين فضل الله بن حسن بن حسين بن يوسف أبو عبد الله. "الميسر في شرح مصابيح السنة". المحقق: د. عبد الحميد هنداوي. (ط٣، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤٢٩ هـ).

الحربي، إبراهيم ابن اسحاق أبو اسحاق. "غريب الحديث". تحقيق د. سليمان ابراهيم العايد. (ط١، مكة المكرمة: جامعة ام القرى، ١٤٠٥هـ) .

الحكمي، حافظ بن أحمد بن علي. "معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول".

المحقق: عمر بن محمود أبو عمر. (ط١، الدمام: دار ابن القيم، ١٤١٨هـ).

الحليمي، الحافظ أبو عبد الله الحسين بن الحسن. "المنهاج في شعب الإيمان". تحقيق حليمي محمد فوده. (ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٣٩٩ هـ).

الدارمي، الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل. "سنن الدارمي". تحقيق د.مصطفى ديب البغا. (ط٣، دمشق: دار القلم، ١٤١٧ هـ).

الدمشقي، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم الملقب بسلطان العلماء. "مُنْيَةُ السُّولِ في تفضيلِ الرَّسُولِ (ﷺ)". تحقيق: د. صلاح الدين المنجد. (ط١، بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٤٠١هـ).

الدمشقي، الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي. "النهاية في الفتن والملاحم". تخريج: خليل فامون شيحا وتعليق محمد خير طعمة حلبي. (ط٣، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٢هـ).

الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد. "المفردات في غريب القرآن". تحقيق: محمد خليل عيتاني. (ط٢، بيروت: دار المعرفة للطبعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠هـ).

الزبيدي، محمد مرتضى. "تاج العروس بشرح القاموس ". (بنغازى: دار ليبيا، وتاريخ ط).

الزَّيْنَبِي، طِرَاد بن محمد بن علي الهاشمي أبو الفوارس. "تسعة مجالس من أمالي طراد بن محمد الزينبي". (ط١، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ٢٠٠٤م).

السامري، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي. "مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها". تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري. (ط١، القاهرة: دار الآفاق العربية، ١٤١٩ هـ).

السجستاني، أبو داود سليمان. "سنن أبي داود". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد. "القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع". (دار الريان للتراث).

السَّرَّاج، أبو العباس محمد بن إسحاق النيسابوري. "حديث السراج". تخريج: زاهر بن طاهر

الشحامي، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة بن رمضان. (ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٥هـ).

السُّرَّمَرِّي، جمال الدين. "خصائص سيد العالمين وما له من المناقب العجائب على جميع الأنبياء عليهم السلام". تحقيق: خالد بن منصور المطلق. (ط١، رسالة ماجستير، ١٤٣٦هـ).

السعدون، د.وليد بن عيسى. "الحمد على ضوء الكتاب والسنة وأقوال السلف الصالح". (ط١، دار رواء للنشر، ١٤٣١ هـ).

السعدي، أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر. "تيسير اللطيف المنان في خلاصة تفسير القرآن". (ط١، المملكة العربية السعودية: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٢هـ).

السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله. "تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان". المحقق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق. (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٠هـ).

السندي. "حاشية السندي على ابن ماجة". (بيروت: دار الكتب العلمية).

السيوطي، جلال الدين. "الخصائص الكبرى". (بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).

السيوطي، جلال الدين. "أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب". (ط٣، بجدة: وزارة الإعلام ١٤٠٦هـ).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين. "التوشيح شرح الجامع الصحيح". تحقيق: رضوان جامع رضوان. (ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٩ هـ).

الشاطبي، إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي. "الاعتصام". تحقيق: سليم بن عيد الهلالي. (ط١، السعودية: دار ابن عفان، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م).

الشحود، علي بن نايف. "خصائص الرسول (ﷺ)". (ط١، ١٤٣٠هـ).

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد. "فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير". (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٢ هـ).

الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: أحمد شاكر. (ط١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٦هـ).

الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل. "مسند الإمام أحمد بن حنبل". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. إشراف: التركي. (ط ١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

الصادق بن محمد بن إبراهيم. "خصائص المصطفى (ﷺ) بين الغلو والجفاء". (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ).

الصالحي، الإمام محمد بن يوسف الشامي. "سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد". تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٤هـ).

الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح. "التنوير شرح الجامع الصغير". المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم. (ط ١، الرياض: مكتبة دار السلام، ١٤٣٢ هـ).

الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم. "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، (ط ٣، الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٤ هـ).

الطبري المكي، أبو العباس أحمد بن محمد. "ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى". تحقيق: أكرم البوشي. (ط١: مكتبة الصحابة، ١٤١٥ هـ).

الطيبي، الإمام الكبير شرف الدين حسين بن محمد. "الكاشف عن حقائق السنن شرح مشكاة المصابيح". حققه مجموعة من العلماء. (كراتشي باكستان: من منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية).

عبد الرؤوف محمد عثمان. "محبة الرسول بين الاتباع والابتداع". (ط١، جدة: مكتبة الضياء، ١٤١٢هـ).

العثيمين، فضيلة الشيخ محمد بن صالح. "مجموع فتاوى ورسائل". جمع وترتيب: فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان. (ط٢، الرياض: دار الثريا للنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ).

العزيزي، علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ نور الدين بن محمد بن الشيخ إبراهيم. "السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير". (بدون نشر).

العسقلاني، الحافظ أحمد بن علي بن حجر. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". تعليق: الشيخ عبدالعزيز بن باز وإكمال التعليقات تلميذه علي بن عبدالعزيز الشبل. (ط١، الرياض: دار السلام، ١٤٢١هـ).

العظيم آبادي، أبو عبد الرحمن شرف الحق. "عون المعبود على سنن أبي داود". تقديم واعتناء رائد بن صبري ابن أبي علفة. (عمان: بيت الأفكار الدولية).

العلي العقل، ناصر بن عبد الكريم. "شرح لمعة الاعتقاد". (مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية).

علي سامي النشار، عمار جمعي الطالبي. "الرد على الجهمية للإمام أبي سعيد عثمان الدارمي ضمن عقائد السلف". (الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٧١م) .

العيني، بدر الدين أبو محمد. "عمدة القاري شرح صحيح البخاري". (بيروت: دار الفكر، بدون تاريخ ط).

الغريبي، عبد الرحمن بن عابد. "الحمد في القرآن الكريم والسنة النبوية دراسة موضوعية". (ط١، دبي: جمعية دار البر، ١٤٣٢ هـ)

الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري. "الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية". تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٤٠٧ هـ).

فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. جمع وترتيب: الشيخ أحمد بن عبد الرزاق الدويش. (ط١، الرياض: دار العاصمة، ١٤١٦ هـ).

الفراهيدي، الخليل. "كتاب العين". تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي. (دار ومكتبة الهلال).

الفيروزآبادى، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب. "القاموس المحيط". تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي. (ط ٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦ هـ).

القاري، علي بن سلطان محمد. "مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح". (بيروت: دار الفكر).

القاري، علي بن سلطان محمد، لملا علي. "شرح الشفا". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ).

القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق. "محاسن التأويل". تحقيق: محمد باسل عيون السود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلميه، ١٤١٨هـ).

القاضي عياض. "إكمال المعلم بفوائد مسلم". تحقيق: يحيى إسماعيل. (ط١، الرياض: مكتبة

الرشد، ١٤١٩هـ).

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد. "الجامع لأحكام القرآن". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط٤، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢ هـ).

القرطبي، الإمام أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم. "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم". تحقيق: مجموعة من العلماء. (ط١، دمشق: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٦هـ).

القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد، ابن ماجة. "سنن ابن ماجه". تحقيق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ).

القسطلاني. "شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية". (بيروت، دار المعرفة بدون، تاريخ الطبعة).

القسطلاني، أحمد بن محمد. "المواهب اللدنية بالمنح المحمدية". تحقيق صالح أحمد الشامي. (ط١، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤١٢ هـ).

القسطلاني، شهاب الدين أحمد بن محمد. "إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري". (بيروت- لبنان: دار الكتاب العربي، بدون تاريخ).

الكجراتي، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي. "مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار". (ط٣، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٨٧هـ).

اللالكائي، هبة الله بن الحسن بن منصور، أبو القاسم. "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة". تحقيق: د. أحمد سعد حمدان. (الرياض: دار طيبة، ١٤٠٢هـ).

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد البغدادي. "النكت والعيون". تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم. (بيروت: دار الكتب العلمية).

المباركفورى، عبد الرحمن بن عبد الرحيم. "تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي". (بيروت: دار الكتب العلمية).

مجموعة من العلماء. "المعجم الوسيط". (ط٢، مصر: دار المعارف، بدون تاريخ ط).

المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده. "المحكم والمحيط الأعظم". تحقيق: عبد الحميد هنداوي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

المروزي، محمد بن نصر. "تعظيم قدر الصلاة". تحقيق كمال بن سالم. (القاهرة: مكتبة العلم، بدون ذكر تاريخ ط).

المظْهِري، الحسين بن محمود الحَنَفيُّ. "المفاتيح في شرح المصابيح". تحقيق: لجنة مختصة بإشراف: نور الدين طالب، (ط١، الكويت: من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية، وزارة الأوقاف، دار النوادر. ١٤٣٣ هـ).

المقدسي، الضياء. "الأحاديث المختارة". تحقيق: عبد الملك بن دهيش. (ط٣، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، ٢٠٠٠م).

المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، تقي الدين. "إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع". تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ).

المناوي، الشيخ عبد الرؤوف. "فيض القدير شرح الجامع الصغير". (ط١، مصر: مطبعة مصطفى محمد، ١٣٥٦ هـ).

المناوي، عبد الرؤوف. "التيسير بشرح الجامع الصغير". (ط ٣، الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ).

نخبة من العلماء. "كتاب أصول الإيمان في ضوء الكتاب والسنة". (ط١، المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢١هـ).

النسائي، الإمام عبد الرحمن بن أحمد بن شعيب. "سنن النسائي". ضبط وتصحيح: الشيخ عبد الوارث محمد علي. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٦ هـ).

النووي، إمام محي الدين أبو زكريا يحي بن شرف. "شرح صحيح مسلم بن الحجاج". إعداد: مجموعة أساتذة متخصصين بإشراف علي بن عبد الحميد بلطه جي. (ط١، بيروت: دار الخير للطباعة والنشر، ١٤١٤هـ).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري. "صحيح مسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

الهيتمي، أحمد بن محمد بن علي بن حجر السعدي الأنصاري. "الدر المنضود في الصلاة والسلام على صاحب المقام المحمود". عني به: بوجمعة عبد القادر مكري ومحمد شادي مصطفى عربش. (ط١، جدة: دار المنهاج، ١٤٢٦ هـ).

الهيثمي، على بن ابي بكر. "مجمع الزوائد". (القاهره: دار الريان للتراث، ١٤٠٧ هـ).

الوادعي، مقبل بن هادي. "الشفاعة للوادعي". (١٤٢٨هـ).

اليحصبي، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض. "الشفا بتعريف حقوق المصطفى". بتحقيق: علي محمد البجاوي (طبع بمطبعة عيسى البابي الحبلي وشركاه، بدون تاريخ ط).

اليحصبي، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض السبتي المالكي. "مشارق الأنوار على صحاح الآثار". (المكتبة العتيقة ودار التراث).

Bibliography

Al-Qur'aan Al-Kareem.

Ibn Abi Shaybah, Al-Imam Abu Bakr 'Abdullaah bin Muhammad Al-Kuufi. "Musannaf Ibn Abi Shaybah". Investigation: Kamaal Yuusuf Al-Huut. (1st ed., Riyadh: Maktabah Ar-Rushd for Publication and Distribution, 1409 AH).

Ibn Abee 'Aasim. "As-Sunnah". Investigation: Al-Albaani. (1st ed., Beirut: Al-Maktab Al-Islaami, 1400 AH).

Ibn Al-Atheer, Majduddeen Abu As-Sa'aadaat Al-Mubaarak bin Muhammad Ash-Shaybaani Al-Jazari. "An-Nihaayah fee Gareeb Al-Hadeeth wa Al-Athar". Investigation: Taahir Ahmad Az-Zaawi and Mahmud Muhammad At-Tanaahi. (Beirut: Al-Maktabah Al-'Ilmiyyah, 1399 AH).

Ibn Al-Jawzi, Abu Al-Faraj. "Kashf Al-Mushkil min Hadeeth As-Saheehayn". Investigation: 'Ali Husain. (Riyadh: Daar Al-Watan).

Ibn Al-Jawzi, Jamaaluddeen Abu Al-Faraj 'Abdur Rahmaan bin 'Ali bin Muhammad. "Zaad Al-Maseer fee 'Ilm At-Tafseer". Investigation: 'Abdur Razaaq Al-Mahdi. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kitaab Al-'Arabi, 1422 AH).

Ibn Al-Haaj, Abu 'Abdillaah Muhammad Al-'Abdari Al-Maaliki. "Al-Madkal". (Daar At-Turaath, N.P, N.D).

Ibn Al-Mulaqqan, Siraajuddeen Abu Hafs 'Umar bin 'Ali bin Ahmad Ash-Shaafi'i Al-Misri. "Gaayah As-Suul fee Khasaais Ar-Rasuul-salallaahu 'alayhi wa salaam-". Investigation: 'Abdullaah Bahruddeen 'Abdillaah. (Beirut: Daar Al-Bashaair Al-Islaamiyyah).

Ibn Al-Mulaqqan, Siraajuddeen Abu Hafs 'Umar bin 'Ali bin Ahmad Ash-Shaafi'i Al-Misri. "At-Tawdeeh li Sharh Al-Jaami' As-Saheeh". Investigation: Daar Al-Falaah for Academic Research and Heritage Investigation. (1st ed., Damascus: Daar An-Nawaadir, 1429 AH).

Ibn Al-Malik, Muhammad bin 'Izzudddeen 'Abdul Lateef Al-Karmaani, Al-Hanafi. "Sharh Masaabeeh lil Imam Al-Bagawi". Investigation: A special committee of investigators under the supervision: Nuuruddeen Taalib. (1st ed., Idaarah Ath-Thaqaafah Al-Islaamiyyah, 1433 AH).

Ibn Battaal, Abu Al-Hasan 'Ali bin Khalaf bin 'Abdil Malik. "Sharh Saheeh Al-Bukhaari". Correction and commentary: Abu Tameem Yaasir bin Ibrahim. (1st ed., Riyadh: Maktabah Ar-Rushd for Publication and Distribution, 142 AH).

Ibn Taimiyyah, Taqiyyudeen Abu Al-'Abbaas Ahmad bin 'Abdil Haleem Al-Harraani. "Iqtidaa As-Siraat Al-Mustaqeem li Mukhaalafah Ashaab Al-Jaheem". Investigation: Naasir 'Abdul Kareem Al-'Aql. (7th ed., Beirut: Daar 'Aalam Al-Kutub, 1419 AH – 1999).

Ibn Taimiyyah, Taqiyyudeen Abu Al-'Abbaas Ahmad bin 'Abdil Haleem Al-Harraani. "Al-Mustadrak 'ala Majmuu' Fataawa Shaykul Islaam". Compiled and arranged and published with the finance of: Muhammad bin 'Abdir Rahmaan bin Qaasim. (1st ed., 1418 AH).

Ibn Taimiyyah, Taqiyyudeen Abu Al-'Abbaas Ahmad bin 'Abdil Haleem Al-Harraani. "Al-Furqaan bayna Awliyaa Ar-Rahmaan wa Awliyaa Ash-Shaytaan". Investigation: 'Abdul Qaadir Al-Arnaout. (Damascus: Maktabah Daar Al-Bayaan, 1404 AH).

Ibn Taimiyyah, Taqiyyudeen Abu Al-'Abbaas Ahmad bin 'Abdil Haleem Al-Harraani. "Al-Jawaab As-Saheeh liman Baddala Deen Al-Maseeh". Investigation: A group of scholars. (2nd ed., Riyadh: Daar Al-'Aasimah, 1419 AH).

Ibn Taimiyyah, Taqiyyudeen Abu Al-'Abbaas Ahmad bin 'Abdil Haleem Al-Harraani. "Majmuu' Fataawa". Compilation and arrangement: 'Abdur Rahmaan bin Qaasim with the help of his son Muhammad. (1st ed., King Fahd Complex, under the supervision of the Ministry of Islamic Affairs and Awqaaf and Da'awah and Guidiance, 1416 AH).

Ibn Khuzaimah, Al-Imam Abu Bakr Muhammad bin Ishaaq. "Kitaab At-Tawheed wa Ithbaat Sifaat Ar-Rabb". Study and Investigation: Dr. 'Abdul 'Azeez bin Ibrahim Ash-Shahwaan. (6th ed., Riyadh: Maktabah Ar-Rushd for Publication and Distribution, 1418 AH).

Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad bin Al-Hassan Al-Azdi. "Jumhurah Al-Lugha". Investigation: Ramzi Muneer Ba'labaki. (1st ed., Beirut: Daar Al-'Ilm lil Malaayeen, 1987).

Ibn Shaaheen, Abu Hafz 'Umar bin Ahmad bin 'Uthman bin Ahmad. "Juz min Hadeeth Abi Hafs 'Umar bin Ahmad Ibn Shaaheen 'an Shuyuukuhu". Cared for by: Hishaam bin Muhammad. (1st ed., Riyadh: Adwaa As-Salaf, 1418 AH).

Ibn Shabah, 'Umar. "Taareekh Al-Madeenah". (Investigation: Fuhaym Shatluut).

Ibn Faaris, Ahmad. "Mu'jam Maqaayees Al-Lugha". Investigation: 'Abdus Salaam Haaroun. (4th ed., Maktabah Itihaad Al-Kitaab Al-'Arab, 1423 AH).

Ibn Qutaibah, Abu Muhammad 'Abdullaah bin Muslim Ad-Daynawri. "Tahweel Mukhtalaf Al-Hadeeth". (2nd ed., Al-Maktab Al-Islaami, 1419 AH).

Ibn Qudaamah Al-Maqdisi, Al-Imam Abu Muhammad 'Abdullaah bin Ahmad bin Muhammad. "Lum'ah Al-I'tiqaad Al-Haadi Ila Sabeel Ar-Rashaad ma'a Sharh Muhammad bin Saalih Al-'Uthaymeen". Investigation: Ashraf bin 'Abdil Al-Maqsuud. (3rd ed., Maktabah Adwaa As-Salaf, 1415 AH).

Ibn Qurquul, Ibrahim bin Yuusuf bin Adham Al-Wahraani Al-Hamzi, Abu Ishaaq. "Matla' Al-Anwaar 'ala Sihaah Al-Aathaar". Investigation: Daar Al-Falaah for Scholarly Research and Heritage Investigation. (1st ed., Qatar: Ministry of Awqaaf and Islamic Affairs, 1433 AH).

Ibn Qayyim Al-Jawziyyah. "As-Sawaa'iq Al-Mursalah 'ala Al-Jahmiyyah wa Al-Mu'attilah". Investigation: Dr. 'Ali bin Muhammad Ad-Dakheelillaah. (2nd ed., Riyadh: Daar Al-'Aasimah, 1418 AH).

Ibn Qayyim Al-Jawziyyah. Jalaa Al-Afhaam fee Fadl As-Salaah wa As-Salaam 'ala Khayr Al-Anaam". Investigation: Mashuur bin Hasan Aal-Salmaan. (2nd ed., Damaam: Daar Ibn Al-Jawzi for Publication and Distribution, 1419 AH).

Ibn Al-Qayyim, "Badaai' Al-Fawaaid". (Beirut: Daar Al-Kitaab Al-'Arabi).

Ibn Qayyim Al-Jawziyyah. "Tareeq Al-Hijratain wa Baab As-Sa'aadatayn". Investigation: 'Umar bin Mahmud Abu 'Umar. (2nd ed., Dammam: Daar Ibn Al-Qayyim, 1414 AH).

Ibn Khatheer, Abu Al-Fidaa Isma'eel bin 'Umar Al-Qurashi. "Al-Bidaayah wa An-Nihaayah". (Beirut: Maktabah Al-Ma'aarif, N.D).

Ibn Mandah, Al-Haafidh Muhammad bin Ishaaq bin Yahaya. "Eemaan", Investigation: Prof. 'Ali Naasir Al-Faqeehi. (4th ed., Riyadh: Daar Al-Fadeelah for Publication and Distribution, 1421 AH).

Ibn Mandhuur, "Lisaan Al-'Arab". Investigation: 'Abdullaah 'Ali Al-Kabeer et al. (Cairo: Daar An-Nashr Daar Al-Ma'arif).

Abu Dawud At-Tayaalisi, Sulaiman bin Dawud Al-Faarisi Al-Basri. "Musnad At-Tayaalisi". (Beirut: Daar Al-Ma'rifah).

Abu Ya'la Al-Muusili. "Musnad Abi Ya'la". Investigation: Husain Saleem Asad. (1st ed., Damascus: Daar Al-Mahmuun, 1404 AH).

Al-Aajuri, Abu Bakr Muhammad bin Al-Husain bin 'Abdillaah. "Ash-Sharee'ah". Investigation: Muhammad bin Al-Hassan Isma'il. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1416 AH).

Al-Azhari, Abu Mansour Muhammad bin Ahmad. "Mu'jam Tahdheeb Al-Lugha". Investigation: Dr. Riyadh Zakki Qaasim. (1st Beirut: Daar Al-Ma'rifah for Printing and Publication and Distribution, 1422 AH).

Al-Asbihaani, Sadruddeen, Abu Taahir As-Silfi Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Silafa. "At-Tuyuuriyyaat". Investigation: Dasmaan Yahya Ma'aali, 'Abaas Sakar. (1st ed., Riyadh: Maktabah Adwaa As-Salaf, 1425 AH).

Al-Albaani, Abu 'Abdir Rahmaan Muhammad Naasiruddeen. "Silsilah Al-Ahaadeeth As-Saheeha wa Shay min Fiqhiha wa Fawaaidiha". (1st ed., Riyadh: Maktabah Al-Ma'aarif for Publication and Distribution).

Al-Albaani, Abu 'Abdir Rahmaan Muhammad Naasiruddeen. "Khutbah Al-Haajah allati kaana Rosuulullaah –sallaallaah 'alayhi wa salaam- Yu'allimuha Ashaabahu". (4th ed., Beirut: Al-Maktab Al-Islaami).

Al-Albaani, Abu 'Abdir Rahmaan Muhammad Naasiruddeen. "Saheeh Al-Jaami' As-Sageer wa Ziyaadatihi". (3rd ed., Beirut: Al-Maktab Al-Islaami, 1408 AH).

Anwar Al-Kashmeeri, As-Shaykh Muhammad then Ad-Daywabandi. "Fayd Al-Baari 'ala Saheeh Al-Bukhaari". (Beirut: Daar Al-Ma'rifah for Printing and Publication and Distribution, N.D).

Al-Bukhaari, Al-Imam Abu 'Abdillaah Muhammad bin Isma'eel. "Saheeh Al-Bukhaari". Numbering: Muhammad Fuad 'Abdil Baaqi. (1st ed., Beirut: Daar Ibn Hazm for Printing and Publication and Distribution, 1424 AH).

Al-Badr, 'Abdur Razaaq bin 'Abdil Muhsin. "Fiqh Al-Ad'iyyah wa Al-Adhkaar". (Al-Homaydi Press).

Al-Bazzaar, Abu Bakr Ahmad bin 'Amr. "Musnad Al-Bazzaar". Investigation: Mahfuuz 'Abdir Rahmaan Zaynullaah, and'Aadil bin Sa'd and Sabri 'Abdul Khaaliq Ash-Shaafi'i. (1st ed., Madinah: Maktabah Al-'Uluum wa Al-Hikam, 2009).

Al-Busti, Muhammad bin Hibbaan Abu Haatim. "Saheeh Ibn Hubbaan bi Tarteeb Ibn Bilbaan". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout. (3rd ed., Beirut: Muassasah Ar-Risaalah, 1414 AH.

Al-Ba'li, Muhammad bin 'Ali bin Ahmad bin 'Umar bin Ya'la, Abu 'Abdillaah, Badruddeen. "Mukhtasar Al-Fataawa Al-Misriyyah li Ibn Taimiyyah". Investigation: 'Abdul Majeed Saleem and Muhammad Haamid Al-Faqi. (Matba'a As-Sunnah Al-Muhammadiyyah).

Al-Bagawi, Abu Muhammad Al-Husain bin Mas'uud. "Sharh As-Sunnah". Investigation: Ash-Sheikh 'Ali Muhammad Mu'awwad wa Ash-Sheikh 'Aadil Ahmad 'Abdil Mawjuud. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1412 AH).

Al-Bagawi, Abu Muhammad Al-Husain bin Mas'uud. "Ma'aalim At-Tanzeel". Investigation: 'Abdur Razaq Al-Mahdi. (1st ed., Beirut: Daar Ihyaa At-Turaath Al-'Arabi for Printing and Publication and Distribution, 1420 AH).

Bakri, Husain bin Muhammad bin Al-Hassan Ad-Diyaar. "Taareekh Al-Khamees fee Ahwaal Anfas An-Nafees". (Beirut: Daar Saadir).

Al-Baydaawi, Naasiruddeen Abu Sa'eed 'Abullaah bin 'Umar Ash-Sheeraazi. "Anwaar At-Tanzeel wa Asraar At-Tahweel". Investigation: Muhammad 'Abdur Rahman Al-Mar'ashli. (1st ed., Beirut: Daar Ihyaa At-Turaath Al-'Arabi, 1418 AH).

Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad bin Al-Husain. "Dalaail An-Nubuwwah". Investigation: Dr. 'Abdul Mu'ti Qal'aji. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1405 AH).

Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad bin Al-Husain. "Shu'ab Al-Eemaan". Investigation: Muhammad As-Sa'eed Basyuuni Zugluul. (1st ed., Beirut Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1410 AH).'

Al-Bayhaqi, Abu Bakr Ahmad bin Al-Husain. "Al-Ba'th wa An-Nushuur lil Bayhaqi". Investigation: Sheikh 'Aamir Ahmad Haydar. (1st ed., Beirut: Markaz Al-Kadamaat wa Al-Abhaath Ath-Thaqofiyyah, 1406 AH).

At-Tirmidhi, Abu 'Isa Muhammad bin 'Isa bin Sawrah. "Sunan At-Tirmidhi". Investigation: Bashaar 'Awaad Ma'ruuf. (Beirut: Daar Al-Gharb Al-Islaami, 1998).

At-Tuurbishti, Shihaabuddeen Fadlullaah bin Hasan bin Husain bin Yusuf Abu 'Abdlillah. "Al-Muyassar fee Sharh Masaabeeh As-Sunnah". Investigation: Dr. 'Abdul Hameed Hindaawi. (3rd ed., Maktabah Nezaar Mustafa Al-Baaz, 1429 AH).

Al-Harbi, Ibrahim Ibn Ishaq Abu Ishaq. "Gareeb Al-Hadeeth". Investigation: Dr. Sulaiman Ibrahim Al-'Aayid. (1st ed., Makkah: Umm Al-Qura University, 1405 AH).

Al-Hakami, Haafiz bin Ahmad bin 'Ali. "Ma'aarij Al-Qabool bi Sharh Sullam Al-Wusuul ilaa 'Ilm Al-Usuul". Investigation: 'Umar bin Mahmuud Abu 'Umar. (1st ed., Dammam: Daar Ibn Qayyim, 1418 AH).

Al-Hulaimi, Al-Haafiz Abu 'Abdillaah Al-Husain bin Al-Hassan. "Al-Minhaaj fee Shu'ab AL-Eemaan". Investigation: Hulaimi Muhammad Fuudah. (1st ed., Daar Al-Fikr for Printing and Publication and Distribution, 1399 AH).

Ad-Daarimi, Al-Imam Abu Muhammad 'Abdullaah bin 'Abdir Rahman bin Al-Fadl. "Sunan Ad-Daarimi". Investigation: Dr. Mustafa Deeb Al-Buga. (3rd ed., Damascus: Daar Al-Qalam, 1417 AH).

Ad-Dimashqi, Abu Muhammad 'Izz Deen 'Abdul 'Azeez bin 'Abdis Salaam bin Abi Al-Qaasim nicknamed Sultaan Al-'Ulamaa. "Munyatus Suull fee Tafdeel Ar-Rasuul –sallallaah 'alayhi wa sallam-". Investigation: Dr. Salaahuddeen Al-Munajjid. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kitaab Al-Jadeed, 1401 AH).

Ad-Dimashqi, Al-Haafiz Abu Al-Fidaa Isma'eel bin Khatheer Al-Qurashi. "An-Nihaayah fee Al-Fitan wa Al-Malaahim". Investigation: Khaleel Faamuun Sheeha and the commentary of Muhammad Khayr Ta'mah Halabi. (3rd ed.,

Beirut: Daar Al-Ma'rifah for Printing and Publication and Distribution, 1422 AH).

Ar-Raagib Al-Asfahaani, Abu Al-Qaasim Al-Husain bin Muhammad. "Al-Mufradaat fee Ghareeb Al-Qur'aan". Investigation: Muhammad Khaleel 'Eetaani. (2nd ed., Beirut: Daar Al-Ma'rifah for Printing and Publication and Distribution, 1420 AH).

Az-Zabeedi, Muhammad Murtada. "Taajuddeen Al-'Aruusi bi Sharh Al-Qaamuus". (Benghazi: Daar Libya, N.D).

Ar-Ra'eeni, Tiraad bin Muhammad bin 'Ali Al-Haashimi Abu Al-Fawaaris. "Tis'a Majaalis min Amaali Tiraad bin Muhammad Ar-Ra'eeni". (1st ed., A manuscript distributed at a programe named "Jawaami' Al-Kalim Al-Majaani" under the Islamic Network Website, 2004).

As-Saamiri, Abu Bakr Muhammad bin Ja'afar bin Muhammad Al-Kharaaiti, "MAkaarim Al-Akhlaaq wa Ma'aalimiha wa Mahmuud Taraaiqiha". Investigation: Ayman 'Abd Al-Jaabir Al-Buhairi. (1st ed., Cairo: Daar Al-Aafaaq Al-'Arabiyyah, 1419 AH).

As-Sijistaani, Abu Dawud Sulaiman. "Sunan Abi Dawud". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout. (1st ed., Daar Ar-Risaalah Al-'Aalamiyyah, 1430 AH).

As-Sakhaawi, Shamsuddeen Abu Al-Khayr Muhammad. "Al-Qawl Al-Badee' fee As-Salaat 'ala Al-Habeeb Ash-Shafee'". (Daar Ar-Rayyan At-Turaath).

As-Saraaj, Abu Al-'Abbaas Muhammad bin Ishaq An0Naisaabuuri. "Hadeeth As-Siraaj". Investigation: Zaahir bin Taahir Ash-Shahaami. Investigation: Abu 'Abdillaah Husain bin 'Ukaasha bin Ramadaan. (1st ed., Al-Faaruuq Al-Hadeetha for Printing and Publication, 1425 AH).

As-Suramarri, Jamaaluddeen. "Khasaais Sayyid Al-'Aalameen wa maal ahu min Al-Manaaqib Al-'Ajaaib 'ala Jamee' Al-Anbiyaa –'alayhim As-Salaam-". Investigation: Khaalid bin Mansour Al-Mutlaq. (1st ed., master's thesis, 1436 AH).

As-Sa'duun, Dr. Waleed bin 'Isa. "Al-Hamd 'ala Dawh Al-Kitaab wa As-Sunnah wa Aqwaal As-Salaf As-Saalih". (1st ed., Daar Rawaa for Publication, 1431 AH).

As-Sa'di, Abu 'Abdillaah, 'Abdur Rahmaan bin Naasir. "Tayseer Al-Lateef Al-Mannaan fee Khulaasah Tafseer Al-Qur'aan". (1st ed., Kingdom of Saudi Arabia: Ministry of Islamic Affairs and Awqaaf and Da'wah and Guidiance, 1422 AH).

As-Sa'di, 'Abdur Rahmaan bin Naasir bin 'Abdillaah. "Tayseer Al-Kareem Ar-Rahmaan fee Tafseer Kalaam Al-Mannaan". Investigation: 'Abdur Rahmaan bin Ma'la Al-Luwaihiq. (1st ed., Muassasah Ar-Risaalah, 1420 AH).

As-Sindi, "Haashiyah As-Sindi 'ala Ibn Maajah". (Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah).

As-Suyuuti, Jalaaluddeen. "Al-Khasaais Al-Kubra". (Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1405 AH).

As-Suyuuti, Jalaaluddeen. "Unmuudaj Al-Labeeb fee Khasaais Al-Habeeb". (3rd ed., Jeddah: Ministry of Informantion, 1406 AH).

As-Suyuuti, 'Abdur Rahmaan bin Abi Bakr, Jalaaluddeen. "At-Tawsheeh Sharh Al-Jaami' As-Saheeh". Investigation: Ridwaan Jaami' Ridwaan. (1st ed., Maktabah Ar-Rushd, Riyadh: 1419 AH).

Ash-Shaatibi, Ibrahim bin Musa Al-Lakhmi Al-Garnaati. "Al-I'tisaam". Investigation: Saleem bin 'Eed Al-Hilaali. (1st ed., Saudi Arabia: Daar Ibn 'Afaan, 1412 AH – 1992).

Ash-Shuhuud, 'Ali bin Naayif. "Khasaais Ar-Rasuul –sallaalaahu 'alayhi wa salaam-". (1st ed., 1430 AH).

Ash-Shawkaani, Muhammad bin 'Ali bin Muhammad. "Fath Al-Qadeer Al-Jaami' bayna Fannay Ar-Riwaayah wa Ad-Diraayah min 'ilm At-Tafseer". (1st ed., Riyadh: Maktabah Ar-Rushd, 1422 AH).

Ash-Shaybaani, Ahmad bin Muhammad bin Hambal. "Musnad Al-Imam Ahmad bin Hambal". Investigation: Ahmad Shaakir. (1st ed., Cairo: Daar Al-Hadeeth, 1416 AH).

Ash-Shaybaani, Ahmad bin Muhammad bin Hambal. "Musnad Al-Imam Ahmad bin Hambal". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout. Supervision: At-Turki. (1st ed., Muassasah Ar-Risaalah, 1421 AH).

As-Saadiq bin Muhammad bin Ibrahm=im. "Khasaais Al-Mustafa –sallallaah 'alayhi wa salaam- bayna Al-Guluw wa Al-Jafaa". (1st ed., Riyadh: Maktabah Ar-Rushd, 1421 AH).

As-Saalihi, Al-Imam Muhammad bin Yuusuf Ash-Shaami. "Subul Al-Huda wa Ar-Rashaad fee Seerah Khayr Al-'Ibaad". Investigation: Sheikh 'Aadil Ahmad 'Abdul Mawjuud and Sheikh 'Ali Muhammad Mu'awwid. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub wa Al-'Ilmiyyah, 1414 AH).

As-San'aani,

At-Tabaraani, Sulaimaan bin Ahmad bin Ayyub Abul Qaasim. "Al-Mu'jam Al-Kabeer". Investigation: Hamdi bin 'Abdil Majeed As-Salafi. (3rd ed., Mosul: Maktabah Al-'Uluum wa Al-Hikam, 1404 AH).

At-Tabari, Al-Makki, Abul 'Abbaas Ahmad bin Muhammad. "Dhakaair Al-'Uqba fee Manaaqib Dhawi Al-Qurba". Investigation: Akram Al-Buushi. (1st ed., Maktabah As-Sahaabah, 1415 AH).

At-Teebi, Al-Imam Al-Kabeer Sharafuddeen Husain bin Muhammad. "Al-Kaashif 'an Haqaaiq As-Sunan Sharh Mishkaat Al-Masaabeeh". Investigation: A group of scholars. (Karachi – Pakistan: Publications of Office of Qu'aan and Islamic Sciences).

'Abdur Rauf Muhammad 'Uthmaan. "Mahabbatur Rasuul bayna Al-Ittibaa' wa Al-Ibtidaa'". (1st ed., Jeddah: Maktabah Ad-Diyaa, 1412 AH).

Al-'Uthaymeen, Sheikh Muhammad bin Saalih. "Majmuu' Fataawa wa Rasaail". Compilation and arrangement: Fahd bin Naasir bin Ibrahim As-Sulaimaan. (2nd ed., Riyadh: Daar Ath-Tharaaya for Publication and Distribution, 1414 AH).

Al-'Azeezi, 'Ali bin Sheikh Ahmad bin Sheikh Nuuruddeen bin Muhammad bin Sheikh Ibrahim. "As-Siraaj Al-Muneer Sharh Al-Jaami' As-Sageer fee Hadeeth Al-Basheer An-Nadheer". (N.P)

Al-'Asqalaani, Al-Haafiz Ahamd bin 'Ali bin Hajar. "Fath Al-Baari Sharh Saheeh Al-Bukhaari". Commentary: Sheikh 'Abdul 'Azeez bin Baaz and completed by his student 'Ali bin 'Abdil 'Azeez Ash-Shibl. (1st ed., Riyadh: Daar As-Salaam, 1421 AH).

Al-'Adheem Aabaadi, Abu 'Abdir Rahmaan Sharf Al-Haqq. "'Awn Al-Ma'buud 'ala Sunan Abi Dawud". Cared for and prefaced by: Raaid bin Sabri Ibn Abi 'Alaqa. (Amman: Bayt Al-Afkaar Ad-Dawliyyah).

Al-'Ali Al-'Aql, Naasir bin 'Abdil Kareem. "Sharh Lum'a Al-I'tiqaad". (Source: Audio lectures transcribed by the Islamic Network website).

'Ali Saami An-Nashaar, 'Amaar Jam'I At-Taalibi. "Ar-Radd 'ala Al-Jahmiyyah lil Imam Abi Sa'eed 'Uthmaan Ad-Daarimi dim 'Aqeedah As-Salaf" (Alexandra: Munshaa Al-Ma'aarif, 1971).

Al-'Ayni, Badruddeen Abu Muhammad. "'Umadah Al-Qaari Sharh Sharh Saheeh Al-Bukhaari". (Beirut: Daar Al-Fikr, N.D).

Al-Ghareebi, 'Abdur Rahmaan bin 'Aabid. "Al-Hamd fee Al-Qur'aan Al-Kareem wa As-Sunnah An-Nabawiyyah Diraasah Mawduu'iyyah". (1st ed., Dubai: Jam'iyyah Daar Al-Birr, 1432 AH).

Al-Faaraabi, Abu Nasr Isma'il bin Hamaad Al-Jawhari. "As-Sihaah Taaj Al-Lugha wa Sihaah Al-'Arabiyyah". Investigation: Ahmad 'Abdul Gafuur 'Ataar. (4th ed., Beirut: Daar Al-'Ilm lil Malaayeen, 1407 AH).

Fataawa Al-Lajna Ad-Daaimah lil Buhuuth Al-'Ilmiyyah wa Al-Iftaa. Compilation and arrangement: Sheikh Ahmad bin 'Abdir Razaq Ad-Daweish. (1st ed., Riyadh: Daar Al-'Aasimah, 1416 AH).

Al-Faraaheedi, Al-Khaleel. "Kitaab Al-'Ayn". Investigation: Dr. Mahdi Al-Makzuumi and Dr. Ibrahim As-Saamiri. (Daar wa Maktabah Al-Hilaal).

Al-Fayrouz Abaadi, Majduddeen Abu Taahir Muhammad bin Ya'qub. "Al-Qaamuus Al-Buheet". Investigation: Maktab Tahqeeq At-Turaath fee Muassasah Ar-Risaalah, under the supervision of: Muhammad Na'eem Al-'Arqasuusi. (8th ed., Muassasah Ar-Risaalah, 1426 AH).

Al-Qaari, 'Ali bin Sultan Muhammad. "Mirqaat Al-Mafaateeh Sharh Mishkaat Al-Masaabeeh". (Beirut: Daar Al-Fikr).

Al-Qaari, 'Ali bin Sultaan Muhammad , Mala 'Ali. "Sharh Ash-Shifa". (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1421 AH).

Al-Qaasimi, Muhammad Jamaaluddeen bin Muhammad Sa'eed bin Qaasim Al-Hallaaq. "Mahaasin At-Tahweel". Investigation: Muhammad Baasil 'Uyuun As-Suud. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1418 AH).

Al-Qaadi 'Iyaad. "Ikmaal Al-Mu'lim bi Fawaaid Muslim". Investigation: Yahyah Isma'il. (1st ed., Riyadh: Maktabah Ar-Rushd, 1419 AH).

Al-Qurtubi, Abu 'Abdullaah Muhammad bin Ahmad. "Al-Jaami' li Ahkaam Al-Qur'aan". 'Abdur Razaaq Al-Mahdi. (4th ed., Beirut: Daar Al-Kitaab Al-'Arabi, 1422 AH).

Al-Qurtubi, Al-Imam Abu Al-'Abbaas Ahmad bin 'Umar bin Ibrahim. "Al-Mufhim limaa Ashkal min Talkhees Kitaab Muslim". Investigated: A group of scholars. (1st ed., Damascus: Daar Ibn Khatheer for Printing and Publication and Distribution, 1416 AH).

Al-Qazweeni, Abu 'Abdillaah Muhammad bin Yazeed, Ibn Maajah. "Sunan Ibn Maajah". Investigation: Shu'aib Al-Arnaout. (1st ed., Daar Ar-Risaalah Al-'Aalamiyyah, 1430 AH).

Al-Qastalaani, "Sharh Az-Zarqaani 'ala Al-Mawaahib Al-Ladunya bil Minah Al-Muhammadiyyah". (Beirut: Daar Al-Ma'rifah, N.P).

Al-Qastalaani, Ahmad bin Muhammad. "Al-Mawaahib Al-Ladunya bi Al-Minah Al-Muhammadiyyah". Investigation: Saalih Ahmad Ash-Shaami. (1st ed., Beirut: Al-Maktab Al-Islaami, 1412 AH).

Al-Qastalaani, Ahmad bin Muhammad. "Irshaad As-Saari li Sharh Saheeh Al-Bukhaari". (Beirut – Lebanon: Daar Al-Kitaab Al-'Arabi, N.D).

Al-Kajraati, Jamaaluddeen Muhammad Taahir bin 'Ali As-Sadeeqi Al-Hindi Al-Fattani. "Majma' Bihaar Al-Anwaar fee Ghareeb At-Tanzeel wa Lataaif Al-Ahkbaar". (3rd ed., Matba'a Majlis Daairah Al-Ma'aarif Al-'Uthmaaniyyah, 1387 AH).

Al-Laalakaahi, Hibbadtullah bin Al-Hassan bin Mansour, Abu Al-Qaasim. "Sharh Usuul I'tiqaad Ahlus Sunnah wa Al-Jamaa'a min Al-Kitaab wa As-Sunnah wa Ijmaa' As-Sahaabah". Investigation: Dr. Ahmad Sa'ad Hamdan. (Riyadh: Daar Taibah, 1402 AH).

Al-Maawardi, Abu Al-Hassan 'Ali bin Muhammad Al-Bagdaadi. "An-Nukat wa Al-'Uyuun". Investigation: Seyyid Ibn 'Abdil Maqsood bin 'Abdir Raheem. (Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah).

AL-Mubaarakpuuri, 'Abdur Rauf bin 'Abdir Raheem. "Tufah Al-Ahwadi bi Jaami' At-Tirmidhi". (Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah).

A group of scholars. "Al-Mu'jam Al-Waseet". (2nd ed., Egypt: Daar Al-Ma'aarif)

Al-Mursi, Abu Al-Hasan 'Ali bin Isma'il bin Seyyida. "AL-Muhkam wa Al-Muheet Al-A'dham". Investigation: Abdul Hameed Hindaawi. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1421 AH).

Al-Marwazi Muhammad bin Nasr. "Ta'dheem Qadr As-Salaah". Investigation: Kamal bin Saalim. (Cairo: Maktabah Al-'Ilm, N.D).

Al-Midhari, Al-Husain bin Mahmuud Al-Hanafi. "Al-Mafaateeh fee Sharh Al-Masaabeeh". Investigation: A special committee under the supervison of Nuurudeen Taalib. (1st ed., Kuwait: publications of the Office of Islamic Civilization and Ministry of Awqaaf, Daar An-Nawaadir, 1433 AH).

Al-Maqdisi, Ad-Diyaa. "Al-Ahaadith Al-Mukhtaarah". Investigation: 'Abdul Malik bin Daheesh. (3rd ed., Makkah: Maktabah An-Nahdah Al-Hadeetha, 2000).

Al-Muqreezi, Ahmad bin 'Ali bin 'Abdil Qaadir, Taqiyyudeen. "Imtaa' Al-Asmaa' bimaa li An-Nabiyymin Al-Ahwaal wa Al-Amwaal wa Al-Hafadah wa Al-Mataa'". Investigation: Muhammad 'Abdil Hameed An-Nameesi. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah, 1420 AH).

Al-Munaawi, Sheikh' Abdur Rauf. "Fayd Al-Qadeer Sharh Al-Jaami' As-Sageer". (1st ed., Egypt: Matba'a Mustafa Muhammad, 1356 AH).

Al-Munaawi, 'Abdur Rauf. "At-Tayseer bi Sharh Al-Jaami' As-Sageer". (3rd ed., Riyadh: Maktabah Al-Imaam Ash-Shaafi'i, 1408 AH).

A group of scholars. "Kitaab Usuul Al-Eemaan fee Dawhi Al-Kitaab wa As-Sunnah". (1st ed., Kingdom of Saudi Arabia: Ministry of Islamic Affairs and Awqaaf and Da'awah and Guidiance, 1421 AH).

An-Nasaai, Imam 'Abdur Rahmaan bin Ahmad bin Shu'aib. "Sunan An-Nasaai". Correction: Sheikh 'Abdul Waarith Muhammad 'Ali. (1st ed., Beirut: Daar Al-Kutub Al-'Ilmiyyah. 1416 AH).

An-Nawawi, Imam Muhyiddeen Abu Zakariyah Yahya bin Sharaf. "Sharh Saheeh Muslim bin Al-Hajjaaj". Preparation: A group of specialist scholars under the supervision of 'Ali bin 'Abdil Hameed Balta Ji. (1st ed., Beirut: Daar Al-Khar for Printing and Publication, 1414 AH).

An-Naisaabuuri, Muslim bin Al-Hajjaaj Abu Al-Husain Al-Qushayri. "Saheeh Muslim". InvestigationL Muhammad Fuad 'Abdil Baaqi. (Beirut: Daar Ihyaa At-Turaath Al-'Arabi).

Al-Haytami, Ahmad bin Muhammad bin 'Ali bin Hajar As-Sa'adi Al-Ansaari. "Ad-Durr Al-Manduud fee As-Salaat wa Salaam 'ala Saahib Al-Maqaam Al-

Mahmuud". Cared for by: Bujum'ah 'Abdul Qaadir Makri and Muhammad Shaadi Mustafa 'Areesh. (1st ed., Jeddah: Daar Al-Minhaaj, 1426 AH).

Al-Haytami, 'Ali bin Abi Bakr. "Majma' Az-Zawaaid". (Cairo: Daar Ar-Rayaan lil Turaath, 1407 AH).

Al-Waadi'i, Muqbil bin Haadi. "Ash-Shafaa'a lil Waadi'I". (1428 AH).

Al-Yahsubi, Abul Fadl 'Iyaad bin Musa bin 'Iyaad. "Ashifa bi Ta'reef Huquuq Al-Mustafa". Invetsigation: 'Ali Muhammad Al-Bujaawi (Isa Al-Baabi Al-Halabi, N.D).

Al-Yahsubi, Abul Fadl 'Iyaad bin Musa bin 'Iyaad. "Mashaariq Al-Anwaar 'ala Shihaah Al-Aathaar. (Al-maktabah Al-'Ateeqah and Daar At-Turaath).